

المجلس 2 من شرح (التوبیخ والتنبیه) لأبی الشیخ الأصبهانی |

الشیخ صالح العصیمی

صالح العصیمی

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. الحمد لله رب العالمين رب السماوات رب الارض رب العرش العظيم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلی الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما مزيدا. اما بعد - 00:00:00

هذا المجلس الثاني من الدرس الثالث من برنامج اليوم الواحد الثامن. والكتاب المقصود فيه هو التوبیخ والتنبیه. للحافظ ابی الاصلهنه رحمه الله فقد انتهى من البيان الى حديث المؤمن للمؤمن كالبنيان. نعم - 00:00:30

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال المصنف رحمه الله وغفر له ولشيخنا ونفعنا بعلوهمما اخبرنا احمد بن الحسين قال حدثنا علي ساقطة هذه الحاجة احمد ابن الحسين الحذا - 00:00:50

لا احسن الله اليکم. قال اخبرنا احمد بن حسين الحداد قال حدثنا علي ابن المديني قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا في مدة عن ابی موسى قال قال النبي صلی الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. هذا الحديث مخرج - 00:01:10

في الصحيحين من حديث بريد ابن عبد الله به وقوله صلی الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان ليس في شيء من طرقه المرصوص. فما في بعض التأليف من ذكر هذه الزيادة لا اصل له وانما الحديث المؤمن للمؤمن فالبنيان يشد بعضه بعضا - 00:01:31
ومن لطائف الاتفاق ان النبي صلی الله عليه وسلم شبه الدين كله بالبناء وذلك في حديث ابن عمر الصحيحين بني الاسلام على خمس. يجعل الاسلام كالبناء الذي يقوم على خمسة اركان - 00:01:57

في هذا الحديث حال المؤمنين الداخلين في الاسلام بالبنيان يشد بعضه بعضا لان البنيان من اقوى ما تعرفه العرب من الاشياء التي كانت في حياتها فمثل لهم من باذهانهم وتعظيمها لشأن هذا الدين ومن يدخل فيه. وقوله صلی الله عليه وسلم - 00:02:17
يشد بعضه بعضا اشارة الى قيام بعضهم بشأن بعض فان المؤمنين لا تقوم لهم قائمة الا بالتعاون على البر والتقوى ولذلك امروا به كما قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى والناس اضطرا لا تستقيم حياتهم الا باجتماعهم. ولذلك قال - 00:02:47

الفلاسفة الانسان مدنی بالطبع اي مفتقر الى غيره في اقامة حياته وبسطه هذه القاعدة ابن خلدون في مقدمته وبني كثيرا من كلامه عليها. نعم. احسن الله اليکم قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عن ابی رافع عن محمد ابن كعب ان النبي - 00:03:17

صلی الله عليه وسلم قال ان حقا على المؤمنين ان يتوجه بعضهم لبعض كما يألم الجسد للرأس. هذا مرسل ساقطوا الاستناد فان محمد بن كعب هو القرضي احد صغار التابعين والاسناد اليه - 00:03:47

ضعيف ويفغی عن هذا الحديث في توجه المسلمين بعضهم لبعض ما في من حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما ان النبي صلی الله عليه وسلم قال مثل المسلمين في توادهم وتعاطفهم - 00:04:07

ترامهم كمثل جسد واحد. اذا اشتکي منه عضو تداعی له سائر الجسد بالحمى والسهر عند الطبراني في مكارم الاحلائق لما ذكر هذا الحديث قال رأیت النبي صلی الله عليه وسلم في المنام فسألته عنه فقال - 00:04:27

حديث صحيح. نعم. احسن الله اليکم قال حدثني ابن لهيعة عن محمد ابن زيد عن محمد ابن ماجد ان صلی الله عليه وسلم قال المؤمن مرأة اخیه كمنزلة الیدین لا غنى لاحدهما عن الاخری. قوله رحمه الله - 00:04:47

الله تعالى قال حدثني ابن لهيعة اي بالاسناد المتقدم. فإنه تركه اختصارا. فهو ليس معلقا بل هو موصول بالسند المتقدم. وعلامة هذا الجنس عند المحدثين ان يكون احد الرواية المذكورين في الاسناد الثاني متقدم الذكر في الاسناد الاول. والبخاري يصنع هذا

الاسناد - 00:05:07

قوي بالاسناد المتقدم. وهو اسناد ضعيف كما انه مرسل فمحمد ابن زياد ابن مهاجر ليس صحابيا والجملة الاولى ستأتي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه المؤمن مرآة المؤمن. واما الزيادة في الجملة الثانية في قوله - 00:05:37

كمنزلة اليدين لا غنى لاحدهما عن الاخر فهذا لا تعرف بشيء من الاحاديث الصحيحة. فقد اخذ هذا المعنى ابو العباس ابن الحميد رحمه الله تعالى فقال المؤمن للمؤمن كاليدين تفضل احدهما الاخر وقد لا ينفع الوسخ الا - 00:06:07

بشيء من التخسين. وجماعة من المتكلمين في ابواب الرقائق والسلوك من المتأخرین کابی طالب المکی وابی حامد الغزالی وابی العباس ابن تیمیة وابی الله ابن القیم وابی الفرج ابن رجب یبنون کلاما لهم على احادیث ضعیفة - 00:06:27

یصيرونها انشاء من عندهم. وهذا من احسن المأخذ في بيان الحق. فان الاحادیث الضعیفة اذا كانت معانیها صحیحة لا تطرح. وقد تحول فتجعل من کلام العالم. کهذا الاخذ الذي اخذه ابو - 00:06:57

ابن تیمیة من هذا الحديث وهذا يوجد عند الشعرا و الادباء كثيرا فانهم یقتبسون من مقالات العرب وينتحلون من اشعارهم ويفيرون في معانیها. فهو امر سائع. نعم. احسن الله اليکم قال حدثنا عبد - 00:07:17

الرحمن ابن الحسن قال حدثنا اسحاق بن وهب قال حدثنا یعقوب الزهري قال حدثنا عبد العزیز ابن ابی حازم عن کثیر ابن زید عن ابن رباح عن ابی هريرة رضي الله عنه قال یعقوب وحدثنا ابو مالک من هدئی عن محمد ابن عمار عن شریک ابن ابی ناب عن - 00:07:37

ابن ابی نمر عن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المؤمن مرآة المؤمن هذا الحديث اسناده ضعیف وقد اسنده المصنف من طریقین مخرجهما یعقوب ینتهي اسناد احدهما الى ابی هريرة وینتهي اسناد الاخر الى انس ابن مالک واسناده ضعیف. وحديث ابی هريرة - 00:07:57

روی من وجه اخر عند ابی داود وغيره من حديث کثیر ابن زید عن ولید ابن رباح عن ابی هريرة واسناد ابی داود اسناد حسن فهذا الحديث وهو حديث المؤمن مرآة المؤمن من الاحادیث الحسان. ومعنى کونه - 00:08:27

مرآة له هو ما اخبر عنه النبي صلی الله علیه وسلم في قوله الدين النصیحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. فالمرآة حقيقة القیام بالنصح. فالمؤمن الذي ینصح للمؤمنین - 00:08:47

ان هو مرآة لهم فانه اذا رأى شيئا احسن فيه مدحهم واثنى عليهم وادا رأى شيئا اساءوا فيه دلهم على الخير وحذرهم من الشر الذي هم فيه. وهذا الخلق من کمال تواجد المسلمين - 00:09:07

وتعاطفهم فان الاسلام دین قائم على الجماعة. ومعظم لامر الاجتماع خلافا للجاهلية التي كان اهلها یعظمون الفرقة ویطلب كل احد منهم عیب اخیه وسلبه. فجاء الاسلام بابطال هذا وابدى النبي صلی الله علیه وسلم واعاد في بيان الاحادیث الحاثة على الاجتماع والتعاون - 00:09:27

بين المؤمنین ومن جملتها هذا الحديث الحسن. نعم. احسن الله اليکم قال حدثنا ابراهیم ابن محمد ابن الحسن قال حدثنا ابو الربیع قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني خالد ابن حمید عن خالد ابن یزید عن سلیمان ابن راشد عن عبد الله ابن ابی رافع عن ابی - 00:09:57

ابی هريرة قال المؤمن مرآة المؤمن اذا رأى فيه عیبا نصلحه. هذا الاثر رواه البخاری في اللادب المفرد من حديث عبد الله ابن وهب به واسناده حسن. وفيه تفسیر بعض معنی المؤمن مرآة المؤمن الذي تقدم - 00:10:17

فان منه كما ذكر راویه ابو هريرة اذا رأى فيه عیبا اصلحه وليس منتهی کون المؤمن مرآة لاخیه هذا بل اذا رأى فيه خيرا مدحه وحثه عليه. واذا رأى فيه عیبا حذر منه وسعى في اصلاحه - 00:10:37

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا اسحاق ابن ابراهيم. قال حدثنا عبد الله ابن ابي زياد قال حدثنا سيار قال عبيد الله بن سميط قال سمعت السختياني يقول لا يقبل لا يقبل لرجل حتى تكون فيه خصلتان - [00:10:57](#)
الاثر هذا عن ايوب يقول ايه لا ينبل الرجل لا ينبل من النبل. هذا غلط من اخطأهما في قراءة المخطوط. لا ينبل الرجل من النبل يعني نعم احسن الله اليكم قال لا يننظر الرجل حتى تكون فيه خصلتان العفة عما في ايدي الناس والتجاوز عما يكون منهم - [00:11:17](#)

هذا اثر معروف عن ايوب السختياني واستناده حسن. وهذا التصحيح فيه شهير فان اكثر الكتب التي مر علي فيها هذا الاثر تصححه الى هذا. وهو غلط وانما هو لا ينبل الرجل - [00:11:50](#)

والتصحيح قد يشيع حتى يصير صوابا. كلمة ابي عاصم النبيل معرفة نصف الحديث ومعرفة معاد الحديث نصف الحديث فانها تصحبت في كثير من الكتب الى معانى الحديث دليلا على الفقه في الحديث وليس كذلك والمقصود ان الصواب في هذا الاثر وان كان خطأ شهيرا لا ينبل الرجل حتى تكون فيه - [00:12:10](#)

خصلتان اي لا يكون نبيلا شريفا ذا مقام حتى تجتمع فيه خصلتان اي صفتان. احدهما العفة عما في ايدي الناس اي قطع الطمع واليأس مما في ايدي الناس من الدنيا والاخري التجاوز عما - [00:12:40](#)

منهم بالصفح عن خطأهم وغلطهم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال حدثنا سعيد ابن عمر قال حدثنا بقية عن حرير ابن عثمان الرحبي عن وهب ابن منبه انه قال اخبر الحاسد - [00:13:00](#)

مثل ما قرأنا حرير ابن عثمان الرحبي. خلافا للضبط هنا. نعم انه لم يرضي بقضاء الله عز وجل. هذا الحديث استناده صالح في مثل هذا. فان بقية وان كان مدلسا الا ان مثل هذه الاخبار مما يحتمل فيها حديثهم فان المدلل - [00:13:20](#)

الاصل في حديثه كونه على السواء ما لم يتبعن تدليسه او يفحش منه ذلك وبقية من كثر تدليسه الا انه يتشدد في التعليل به في المرفوعات. واما ما ينقل عن التابعين واتباع التابعين ولا سيما في - [00:13:50](#)

ابواب الرقائق والسلوك فمثل هذا لا يتشدد في نقله كما هو مذهب كبار الحفاظ كعبد الرحمن ابن مهدي واحمد ابن حنبل رحمهما الله تعالى. ومعنى قول وهب بن منبه اخبر الحاسد انه لم يرضي بقضاء الله عز وجل - [00:14:10](#)

لان حقيقة الحسد كما تقدمت هي كراهيته وصول النعمة الى احد من الخلق. وذلك واقع بقدر الله قضائه والحادس الذي لم يقنع بهذا متسخط على قدر الله منازع لقضائه. نعم. احسن الله - [00:14:30](#)

قال رحمه الله حدثنا ابراهيم قال حدثنا سعيد قال حدثنا بقية عن صفوان ابن عمر عن شريح ابن عبيد او راشد ابن سعد عبد الله ابن مسعود انه قال اعلموا ان من حسد عبدا على ما اعطي فقد اغضب الذي اعطاه وهو الله عز وجل - [00:14:50](#)

هذا الوقوف ضعيف لانقطاعه. وحديث الشاميين يكثر فيه الارسال اي الانقطاع بين التابعين كما ذكر ذلك ابو الفرج ابن رجب في فتح الباري. وهذا من جملتهم فان شريحا كثير الارسال عن الصحابة وهم لم يسمعا من عبد الله ابن مسعود. ومعنى ما جاء في هذا الاثر - [00:15:10](#)

فقد اغضب الذي اعطاه انه اعترض على قضائه وقدرها. فان الذي قسم المعيشة بين الخلق الله سبحانه وتعالى كما قال تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا فالذى يحسد احدا على ما عنده من - [00:15:40](#)

معترض على قضاء الله عز وجل في قسمته. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد بن احمد ابن معدان قال حدثنا الريبع بن سليمان قال حدثنا شعيب ابن الليث قال حدثنا عن ابن عجلان عن وافد بن سلامة عن يزيد - [00:16:00](#)

الرقاشي عن انس ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب هذا الحديث استناده ضعيف. ورواه ابن ماجه من وجه اخر لا يصح. وروي من حديث - [00:16:20](#)

جماعة اخرين من الصحابة لا يثبت منها شيء. فالرواية في هذا الباب ضعيفة واهية لا تتفقى بمجموعها. وفي هذا الحديث لو صح تعظيم مغبة الحسن وعظيم شرره وانه يأكل الحسنات. كما تأكل النار الحطب. وأكل النار الحطب فيه - [00:16:40](#)

تشبيه من جهتين احدهما انها تأتي عليها جميعا فالنار اذا اوقدت الحطب اتت عليه. والاخرى سرعة ذلك. فان النار اذا اخذت في طرف الحطب واذا هي قد بلغت طرفه الاخر. فكذلك يكون الحسد اكلا الحسنات على هذا - 00:17:10

فهو يأتي عليها جميعا بسرعة عظيمة. وهذا الحال ولو لم يثبت الحديث وهذه الحال ولم يثبت الحديث هو الاصل في ذنوب القلوب فان ذنوب القلوب اعظم وبالا واشد من ذنوب الابدان. ومن حكمة الشريعة ان ذنوب الابدان رتبت عليها الحدود والعقوبات - 00:17:40

واما ذنوب القلوب فانها تجعل فانه يجعل عقوبتها في الآخرة وانما كانت كذلك لعظمها فان ذنوب القلوب عظيمة ولا يطهرها ان لم يتب العبد منها الا النار كما قال جماعة من السلف واخذ هذا المعنى ابن القيم انما جعلت النار لاذابة القلوب القاسية - 00:18:10

فالقلوب القاسية المليئة بذنوب القلب كالحسد والغل والغش والخديعة والمكر والحيلة لا ينتفي عنها النجس الا باحرارها بالنار بخلاف من اصاب ذنبها من ذنوب الابدان كالسرقة او الزنا او غير ذلك فانه يعاقب بعقوبة ظاهرة هي الحدود - 00:18:40

المذكورة واسرار التشريع باهرة جليلة. ومن جملتها هذه النكتة التي ذكرتها لك في تفريق الشريعة بين ذنوب القلب والبدن في العقوبات المرتبة عليها. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا عبد الرحمن بن حديثنا عبد الرحمن ابن الحسن قال حدثنا اسحاق ابن وهب قال حدثنا - 00:19:10

يعقوب الزهني قال حدثنا ابن ابي فديك عن عيسى ابن ابي عيسى قال حدثنا ابن ابي فليك عن عيسى ابن ابي عن الشعبي عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب - 00:19:40

هذا الحديث تقدم من روایة انس بساند اخر وهذا هو الوجه الذي رواه منه ابن ماجة الا انه وقع فيه عن عيسى ابن ابي عيسى عن ابى الزناد عن انس ابن ما لك وعيسى ابن ابي عيسى الحناظ ضعيف جدا وقد اضطرب في هذا - 00:20:00

ال الحديث فلا يثبت هذا الوجه ولا يكون مقويا للسند المتقدم لشدة ضعفه. وروي له شاهد من لابي هريرة بسند لا يصح عند ابى داود. والحديث لا يتقوى بمجموع طرقه. نعم احسن الله - 00:20:20

قال رحمة الله حدث ابو بكر ابى داود قال حدثنا يونس قال حدثنا محمد ابن كثير عن الاوزاعي عن حسان ابن عطية عن حسان ابن عطية قال سبعة مقتهم الله وقدرتهم نفسم وقدرتهم نفسم وقدرتهم نفسم - 00:20:40

الذال وقدرتهم نفسم نعم احسن الله اليكم وقدرتهم نفسم وميهم من خلقه القاتلون والمستكرون الذين اذا دعوا الى الله وامرهم كانوا غطاء واذا الشيطان وامرهم كانوا صراغا والذين يستخفون بایمانهم والذين يكتنون البغض لاخوانهم في صدورهم - 00:21:00
فاما لاقوهم تخلقو لهم والمشاؤون بالنم والمفرقون بين الاحبة والباؤون البراء العنت هذا الاثر في اسناده ضعف يحتمل لولا ما جاء في بعض الفاظ من نكارة فان محمد ابن كثير من الصيحي فيه ضعف يسير الا انه جاء - 00:21:25

هذا المتن وفيه نقرة ولو لا النكارة لاحتمل منه ذلك. واثار الشاميين فيها مثل هذه النكارة لانهم كانوا يأخذون عن اهل الكتاب فان اهل الكتاب كانوا في الشام اكثرا منهم في غيرها. فدخلت النقرة الى حديثهم - 00:21:55

بل تفرد اهل الشام بشيء من افعال التعظيم لا تعرف عن غيرهم لعلهم اخذوها عن كلام اهل الكتاب كتعظيمهم لليلة النصف من شعبان. فان تعظيم ليلة النصف من شعبان بالقيام فيها بالصلوة انما - 00:22:15

اثر عن خالد بن معدان وجماعة من الشاميين ولا يصح فيه حديث والاحاديث التي قواها بعض اهل العلم انما هي في عظمة الليلة من جهة مغفرة الله للخلق. واما الاحاديث المروية في الصلاة فيها فهي باطلة لا تصح - 00:22:35

انما هذا شيء كما سلف كانه دخل عليهم من اهل الكتاب. وذلك واقع في الاثار المنقولة عنهم كهذا الاثر فكانه مأخوذ عن اهل الكتاب. والمقت من صفات الله عز وجل واما التقدير فانه لا يعرف في - 00:22:55

صفات الله سبحانه وتعالى لا في القرآن ولا في السنة. فهذا الاثر اثر تلوح عليه لواحد كونه من من كلام اهل الكتاب. وما فيه من ما يخالف النقل الصحيح عندنا من وصف الله - 00:23:15

مطرح لا يؤبه به. ومعنى قوله والذين يستخفون بایمانهم اي الذين لا يبالون باليمن اذا حلفوا ومعنى قوله والذين يأنزون البغضاء

الاخوانهم في صدورهم اي الذين يضبرون البغض في قلوبهم ومعنى قوله المشاؤن بالننم اي بالنميمة وهي القالة المفرقة بين الناس

- 00:23:35

ومعنى قوله الباغون البراء العنت اي الذين يبتغون رمي البراء من الخلق بالعنت. والعنـت هو المشقة نعم احسن الله اليكم قال رحـمه

الله ورواه عبـدان وعمر ابن مصطفـى قال حدـثـنا يـحيـيـ ابن - 00:24:05

عن عـثمانـ ابنـ عـفـانـ هـذـاـ الصـوـابـ الصـوـابـ حدـثـناـ عـبـدانـ قالـ حدـثـناـ مـحـمـدـ بـنـ مـصـفـىـ قالـ حدـثـناـ يـحيـيـ ابنـ سـعـيدـ هـكـذـاـ رـوـاهـ قـوـامـ السـنـةـ

فيـ كـتـابـ التـرـغـيـبـ وـالـتـرـهـيـبـ عـنـ شـيـخـهـ اـبـيـ الشـيـخـ الـاصـبـهـانـيـ 00:24:25

الـنـسـخـةـ الـتـيـ بـاـيـدـيـنـاـ وـقـعـ فـيـهـ تـطـبـيـعـ تـصـوـيـبـهـ مـنـ كـتـابـ قـوـامـ السـنـةـ الـاصـبـهـانـيـ وـهـوـ كـتـابـ التـرـغـيـبـ وـابـوـ وـقـوـامـ السـنـةـ الـاصـبـهـانـيـ اـحـدـ

الـرـوـاـةـ عـنـ اـبـيـ الشـيـخـ وـقـدـ اـسـنـدـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ مـنـ طـرـيـقـهـ فـقـالـ حدـثـناـ اـبـوـ الشـيـخـ قالـ حدـثـناـ 00:24:45

قالـ حدـثـناـ مـحـمـدـ قالـ حدـثـناـ يـحيـيـ ابنـ سـعـيدـ بـهـ نـعـمـ عـنـ مـسـلـمـ بـنـ مـشـكـلـ عـنـ اـبـيـ الدـرـدـاءـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ سـتـةـ فـيـ

الـاعـمـالـ يـبغـضـهـ اللـهـ فـذـكـرـ 00:25:05

هـذـاـ الـحـدـيـثـ كـمـاـ سـلـفـ اـخـرـجـهـ قـوـامـ السـنـةـ الـاصـبـهـانـيـ مـنـ طـرـيـقـ شـيـخـهـ اـبـيـ الشـيـخـ الـاصـفـهـانـيـ وـاسـنـادـهـ ضـعـيفـ وـلـاـ يـثـبـتـ.ـ نـعـمـ.ـ اـحـسـنـ

الـلـهـ يـلـيـكـ مـقـالـ رـحـمـهـ اللـهـ حدـثـناـ اـسـحـاقـ اـبـنـ اـبـرـاهـيـمـ قـالـ 00:25:32

اـحـمـدـ اـبـنـ الـمـؤـمـنـ قـالـ حدـثـناـ يـزـيـدـ اـبـنـ هـارـونـ قـالـ حدـثـناـ شـيـبـانـ وـابـوـ مـعـاوـيـةـ عـنـ يـحيـيـ اـبـيـ كـثـيرـ عـنـ يـعـيـشـ اـبـنـ الـوـلـيـدـ اـبـنـ هـشـامـ

عـنـ الـزـبـيرـ بـنـ الـعـوـامـ قـالـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـبـ الـيـكـ دـاءـ الـاـمـمـ قـبـلـكـمـ الـحـسـدـ وـالـبـغـظـاءـ وـالـبـغـظـاءـ هـيـ حـالـةـ 00:25:52

الـدـيـنـ لـاـ حـالـةـ الشـعـرـ.ـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ رـوـاهـ التـرـمـذـيـ مـنـ حـدـيـثـ يـعـيـشـ اـبـنـ الـوـلـيـدـ لـاـ اـنـهـ وـقـعـ فـيـهـ اـنـ شـيـخـهـ مـوـلـىـ لـالـزـبـيرـ.ـ فـرـوـاهـ

الـتـرـمـذـيـ مـنـ حـدـيـثـ يـعـيـشـ عـنـ لـالـزـبـيرـ عـنـ الـزـبـيرـ وـهـذـاـ هـوـ الـمـحـفـظـ فـيـهـ.ـ فـاسـنـادـهـ ضـعـيفـ لـجـهـالـةـ مـوـلـىـ الـزـبـيرـ 00:26:12

وـرـوـيـ مـنـ وـجـوـهـ لـاـ تـصـحـ وـالـمـحـفـظـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ اـحـسـنـهـ مـاـ رـوـاهـ التـرـمـذـيـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ

عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـيـاـكـمـ وـسـوـءـ ذـاـتـ الـبـيـنـ.ـ فـانـهـاـ الـحـالـةـ.ـ وـذـكـرـ 00:26:42

الـتـرـمـذـيـ تـفـسـيرـ سـئـلـ ذـاـتـ الـبـيـنـ بـاـنـهـ الـعـدـاوـةـ وـالـبـغـضـاءـ.ـ وـقـدـ رـوـاهـ الـخـرـائـطـيـ فـيـ مـسـاوـيـ الـاـخـلـاقـ بـلـفـظـ اـيـاـكـمـ وـالـبـغـظـةـ فـانـهـاـ الـحـالـةـ.

وـالـبـغـظـةـ هـيـ سـوـءـ ذـاـتـ الـبـيـنـ اـيـ الـبـغـظـاءـ تـكـوـنـ بـيـنـكـمـ وـقـوـلـهـ هـيـ حـالـةـ الـدـيـنـ اـيـ الـذـيـ تـذـهـبـ بـهـ وـتـزـيلـهـ عـنـكـمـ 00:27:02

لـاـ حـالـةـ الشـعـرـ.ـ وـحـلـ الـدـيـنـ اـعـظـمـ مـنـ حـلـ الشـعـرـ.ـ لـانـ النـاسـ اـذـاـ فـسـدـ فـانـ رـقـبـ الصـدـعـ مـاـ يـشـقـ وـاعـتـبـرـ هـذـاـ فـيـ تـارـيـخـ الـمـسـلـمـينـ تـجـدـ

تـجـدـ اـنـ الـمـسـلـمـينـ كـانـتـ يـدـهـمـ وـاـحـدـةـ فـيـ تـدـبـيـرـ دـيـنـهـمـ وـدـنـيـاهـمـ اـذـاـ انـفـرـطـ نـظـامـهـ صـعـبـ التـئـامـهـ بـعـدـ 00:27:32

ذـلـكـ نـعـمـ.ـ اـحـسـنـ اللـهـ يـلـيـكـ مـقـالـ رـحـمـهـ اللـهـ حدـثـناـ اـبـرـاهـيـمـ بـنـ مـحـمـدـ.ـ قـالـ حدـثـناـ اـسـحـاقـ بـنـ وـهـمـ.ـ قـالـ حدـثـناـ اـبـوـ عـاـمـرـ قـالـ حدـثـناـ هـشـامـ

عـنـ يـحـيـيـ قـالـ حدـثـنيـ يـعـيـشـ مـنـ مـوـلـىـ لـالـزـبـيرـ حدـثـهـ اـنـ الـزـبـيرـ حدـثـهـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ 00:28:02

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـحـوـهـ هـذـاـ هـوـ الـمـحـفـظـ كـمـاـ سـلـفـ.ـ نـعـمـ.ـ اـحـسـنـ اللـهـ يـلـيـكـ مـقـالـ رـحـمـهـ اللـهـ حدـثـناـ مـحـمـدـ بـنـ يـحـيـيـ قـالـ حدـثـناـ عـبـدـ الـوـهـابـ

ابـنـ زـكـرـيـاـ قـالـ حدـثـناـ الـحـسـينـ قـالـ اـبـوـ مـسـلـمـ عـنـ الـاعـمـشـ عـنـ يـزـيـدـ اـبـنـ قـاـشـهـ عـنـ الـحـسـنـ اـنـ 00:28:22

اـنـسـ بـنـ مـالـكـ قـالـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـادـ الـحـسـنـ اـنـ يـسـبـقـ الـقـدـرـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ رـوـيـ مـنـ يـزـيـدـ الرـقـاشـيـ مـنـهـاـ

رـوـايـتـهـ عـنـ اـنـسـ وـمـنـهـ 00:28:42

رـوـايـتـهـ عـنـ اـنـسـ نـفـسـهـ وـيـزـيـدـ الرـقـاشـيـ مـنـ اـصـحـابـ اـنـسـ اـبـنـ مـالـكـ الاـ اـنـهـ اـحـدـ ظـعـافـ الـرـاوـيـنـ عـنـهـ.ـ فـهـذـاـ الـحـدـيـثـ ضـعـيفـ.ـ وـرـوـيـ

لـهـ شـوـاهـدـ الاـ اـنـهـ لـاـ تـصـحـ وـمـعـنـيـ كـادـ الـحـسـدـ اـنـ يـسـبـقـ الـقـدـرـ اـيـ كـادـ اـنـ يـكـوـنـ اـعـتـقـادـ 00:29:02

الـحـاسـدـ سـابـقـاـ لـمـ يـؤـمـنـ بـهـ مـنـ الـقـدـرـ.ـ فـكـأـنـهـ غـلـبـ لـهـ عـلـىـ اـيـمـانـهـ بـقـدـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـهـوـ يـنـازـعـ قـدـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـمـاـ يـجـريـ فـيـ قـلـبـهـ

مـنـ الـحـسـدـ لـغـيرـهـ.ـ فـكـأـنـ اـيـمـانـهـ بـالـقـدـرـ تـأـخـرـ حـتـىـ اوـشـكـ اـنـ يـسـبـقـهـ حـسـدـهـ 00:29:32

وـلـيـسـ مـعـنـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ كـمـاـ يـفـهـمـهـ الـعـامـةـ اـنـ الـحـسـدـ يـسـبـقـ فـيـ تـأـثـيرـهـ تـقـدـيرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ فـانـ هـذـاـ مـعـنـيـ لـاـ قـائـلـ بـهـ مـنـ اـهـلـ

الـعـلـمـ.ـ وـانـمـاـ مـعـنـيـ الـحـدـيـثـ كـمـاـ ذـكـرـهـ مـنـ الـقـدـامـىـ 00:30:02

الـكـلـابـيـ رـحـمـهـ اللـهـ ثـمـ ذـكـرـهـ غـيرـهـ هـوـ عـلـىـ الـوـجـهـ الـذـيـ ذـكـرـنـاـ وـهـوـ اـنـ مـاـ يـجـريـ فـيـ قـلـبـ الـحـاسـدـ مـنـ كـراـهـيـةـ اـصـوـلـ النـعـمةـ لـغـيرـهـ يـكـادـ اـنـ

يغلب ايمانه بقدر الله عز وجل وقضائه فيسبقه. نعم. احسن الله اليكم - 00:30:22

قال رحمه الله حدثنا احمد ابن اسحاق الجوهري قال حدثنا ابن حريش قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن يزيد الرقاشي عن انس ابن مالك قال قال رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاد الحسد ان يغلب القدر وكادت انفقة ان تكون - 00:30:42

هذا من الوجوه التي ذكرناها ان بعض الرواية جعله من حديث يزيد عن انس. وكلا الوجهين ضعيف ومعنى قوله وكادت الفاقة اي الحاجة ان تكون كفرا لانها تحمل صاحبها على الاعتراض على القدر فهو يتخطى حكم الله عز وجل في قسمة رزقه ويعترضه على ذلك - 00:31:02

ومثل هذا مما قد يفضي بالعبد الى الكفر عيادة بالله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا اسحاق وابراهيم قال حدثنا احمد ابن مانيع قال حدثنا يوسف ابن عاصية عن عمرو ابن عبيد عن الحسن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:32

كاد الحسن ان يغلب القدر. هذا مرسل اسناده ضعيف. جدا. والمحفوظ في الرواية من حديث البصريين هو ما تقدم من رواية يزيد الرقاشي عن انس واسنادها ضعيف. وآانس بن مالك - 00:31:52

اما يخطى رواة البصرة في حديثه. فان منهم من يجعل مراسل الحسن موصولة من حديث في انس ابن مالك فيرويها عن الحسن عن انس ومتهم من يجعلها من رواية يزيد الرقاشي عن انس - 00:32:12

اعدلوا عن موصل الحسن وهذا من تخليط البصريين في حديث رضي الله عنه وانس ابن مالك تأخر وترى حديثه وروى عنه اناس كثير. نعم. احسن الله اليكم قال حدثنا عبد الله بن محمد في - 00:32:32

ابن محمد ابن يعقوب قال حدثنا عباس الدوري قال حدثنا ابو سلمة قال حدثنا عبد السلام بن سليمان ابو همة قال حدثنا عبد الله ابن زياد الفراشي. قال بينما عبد الملك ابن مروان يطوف بالکعبه وحلق رأسه وسوده بالمسك - 00:32:52

وله مشية منكرة وخيانة وهو يخطر بيده فأبصره رجل من الهواة بيده وهو يخطر بيده وهو يختم بيده فابصره رجل من المهاجرين فنهض اليه واخذ بيده وقال يا امير المؤمنين - 00:33:12

ان اول الخلق دخولا جهنم اهل الكبر ثم اهل الحرث ثم اهل الحسد ثم اهل البغي حتى عرف ذلك في وجهه فقال يا امير المؤمنين اتيتك به من كتاب الله عز وجل ان الله يقول واد قلنا للملائكة اسجدوا - 00:33:32

ادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر. فهو اول الخلق دخولا جهنم. ثم ابوك ادم حمله الحرث ولكن الشجرة ثم ابني ادم قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر فقتله حسدا ثم قال - 00:33:52

خرج على موسى في زينته فبغى عليه قال فكانه كلمه بكلمة ذهبت عنى. هذا الخبر اسناده ضعيف. وفيه نكارة فان المهاجرين اهل ذو ادب وعفة في السننهم. ولا يتصور من احدهم ان يقرن ذكر ادم عليه الصلاة والسلام - 00:34:12

بمن ضل من ذريته من ابئته وقارون. ففي ذلك نوع تقصص لنبي الله ادم عليه صلاة والسلام فتصحيح هذا الاثر بعيد. ومعنى قوله وهو يخطر بيده ان يحرکها مشرفا لها رافعا لها تائها في مشيته متباخترا. ومعنى قوله رجل من المهاجرين اي - 00:34:42

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذه اللفظة مجنولة للدلالة عليهم ومعنى قوله حتى عرف ذلك بالبناء للمجهول اي عرفت كراهيته لکلامه الذي قال له فتغير وجه عبد الملك من مقالته الرجل. وهذه الجملة من - 00:35:12

ما يعبر بها للدلالة على تغير الوجه. فيقال حتى عرف ذلك في وجهه. اي بما لحقه من تغير ومنه في حديث جبير ابن مطعم عند ابى داود حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. اي عرفت الكراهة - 00:35:42

بتغير وجوههم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا سفيان عن قال حدثنا شيبان تصحيف - 00:36:02

احسن الله اليكم. قال حدثنا الحسن ابن موسى قال حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن جنادة ابى امية. قال ان اول خطية كانت الحسد. ان اول خطية كانت حسد ابليس ادم ان يسجد له. فحمله الحسن على - 00:36:20

هذا الاثر اسناده صحيح. وفيه تعظيم خطر الحسد وهو انه اول خطية عصي الله سبحانه وتعالى بها لما حسد ابليس ادم فان الله عز

وجل امره ان يسجد لادم فحمله الحسد لادم على ما وهبه الله عز وجل من مقام كريم على ان يعصي الله - 00:36:41

سبحانه وتعالى فابي واستكبر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد بن احمد بن على حدثنا اسماعيل ابن ابي الحارت قال حدثنا روح قال حدثنا حماد ابن سلمة قال حدثنا حميد قال قلت من حسن يا ابا سعيد - 00:37:11

هل هل يحسد هل المؤمن؟ نعم هل يحسد المؤمن نعم احسن الله هل يحسد المؤمن فقال ما امساكبني يعقوب لا ابا لك حيث حسدويا يوسف قال نعم ولكن - 00:37:31

في صدرك فانه لا يضرك ما لم يعد لسانك او تعمل به يدك. ولكن عندك النسخة غمة لا اضم ولكن ضم الحسد في صدرك. من الضم يعني. نعم. ولكن ضم اعين - 00:37:49

ولكن ضم الحسد في صدرك فانه لا يضرك ما لم يعد لسانك او تعمل به يدك هذا الاثر اسناده صحيح. وقول الحسن البصري ماذاك بنى يعقوب اي انهم اهل ايمان. فهم ابناء نبي في كنفه. ووقع منهم الحسد - 00:38:10

اخيهم يوسف عليه الصلة والسلام وقد اختلف اهل العلم في ابناء يعقوب هل هم انبياء ام اناس صالحوں وقع منهم ما وقع والصحيح من القولين ان ابناء يعقوب سوی يوسف لیسوا بانبياء - 00:38:40

وانما النبي منهم هو يوجب عليه الصلة والسلام. واما بقية اخوانه فهم من جملة الصالحين والاسبط المذكورة في القرآن يراد بها بطون بنى اسرائيل. فان بطون بنى اسرائيل كانت فيها انبياء - 00:39:05

ذكر من القرآن من الاية في ذلك ففيه اشارة الى الانبياء الذين كانوا في الاسبط اي في بطون بنى اسرائيل ومعنى قولي الحسن ولكن ضم الحسد في صدرك اي ابقيه في صدرك فانه لا يضرك ما لم يعدو - 00:39:29

او تعمل به يدك اي ما لم يتجاوز ذلك بالعمل بجريانه على اللسان او على الاركان ويؤثر عن الحسن البصري رحمه الله تعالى انه كان يقول ما خلا جسد من حسد ولكن - 00:39:49

اللثيم بيديه والكريم يخفيه. فهو من الطبائع التي طبع الله سبحانه وتعالى الخلق عليها فيحتاج العبد الى المجاهدة في اذهابه من نفسه وعدم خروج اثره على لسانه او فعله. واكثر ما يكون الحسد بين المشتركين في الصنعة الواحدة. فان - 00:40:09

انما يحسد من يشاركه في شيء دون من كان خلوا من المشاركة. واكثر ما يكون الحسد بين المشتركين في من يسعون في اشتراكهم الى طاعة الله عز وجل. فان الشيطان ينصب لهم حبائل الكيد - 00:40:39

بایقاع الحسد بينهم لتفريقهم. ولذلك يوجد الحسد في المنتسبين الى العلم اكثر من غيرهم. لان العلم هو اشد شيء على الشيطان والشيطان يروم ان ينصب ان ينصب لطلابه حبائل الكيد بالحسد - 00:40:59

ليفرقهم ومن مأثر القول بيع الحسد في السوق فاشتراكه العلماء القول مع شهرته عند ارباب السلوك واحوال النفوس فيه نظر. فان هذا حال العلماء الناقصين. واما العلماء الكاملون فانهم لا يرثون اليه رأسا. ويستعيذون بالله - 00:41:19

سبحانه وتعالى عند والده ويتعاهدون انفسهم بتطهير قلوبهم من اثاره فينبغي ان يدمن طالب العلم المحاسبة لنفسه في امر الحسد. والا يتجرى به كيد الشيطان ان يعلم ان الله سبحانه وتعالى هو الذي قسم هذه الموهاب بين الخلق. ومن رزقه الله عز - 00:41:49

تطهير قلبه فان الله عز وجل يغدق عليه بفيض فضله. فان من اعظم وجوه استجداء فضل الله الله سبحانه وتعالى طهارة القلب. فان الله اذا علم طهارة قلب العبد رزقه ما يؤمنه ويرجوه - 00:42:19

واما القلب الفاسد فانه يحرم من دارك. ولذلك فان القلوب الطاهرة يكون جزاها الجنة. كما في حديث عبدالله بن عمرو عند ابن ماجة. بسند قوي ان النبي صلی الله عليه وسلم قال الا اخبركم باصحاب الجنة - 00:42:39

ان اصحاب الجنة كل صدوق اللسان مخوم القلب. قالوا هذا صدوق اللسان عرفناه. فما مخوم القلب قال هو التقى الذي لا ظل فيه ولا حسد. فالسعيد من كان قلبه مخوما - 00:43:09

لا ينطوي على شيء من هذه النجاسات. والعاقل يعلم ان ما وهبه فلان او فلان ليس بمحض قدرته وانما هو عطاء الله عز وجل له. وحسدك ايها لا ينفعك. وانما ينفعك ان - 00:43:29

ان الله سبحانه وتعالى ان يهبك كما وهبه بل فوق ما وهبه. و اذا صدقت الله سبحانه وتعالى فان الله عز وجل يصدقك ويكرمك فوق ما تؤمله. وقل ان يرتفع في - 00:43:49

صنعة العلم احد الا من كان طاهر القلب كما قال الاوزاعي لا يرتفع في هذه الصنعة الا صادق اي صادق في امره كله ومن جملة صدقه ان يكون طاهر القلب. لا يشتمل قلبه على حسد ولا - 00:44:09

اغل ولا عتب ولا مطالبة لاحد الخلق. بل حالفه كما قال ابو العباس ابن تيمية الحفيد العارف لا يطالب ولا يعاتب ولا يغالب. فهو لا يطالب الخلق بشيء. ولا يغالبهم في شيء. ولا يعاتبهم على شيء - 00:44:29

لان نظر قلبه هو الى الله سبحانه وتعالى. وليس نظره الى الخلق. ومن اشتغل بالخلق ومن صرف نظر قلبه وقبلة وجهه عنهم رزق السعادة ان الخلق لا ينفعونه بل يصدونه عن الله سبحانه وتعالى. ومن هنا قال عبد الله ابن عون رحمة الله تعالى ذكر الله - 00:44:49

دواء وذكر الناس داء وانا اقول وذكر الناس شقاء واظنها ايضا مأثورة عن مكحول الشامي رحمة الله الله تعالى فان الذي يتعب قلبه بتتبع الناس فيما يحصلون وما يفعلون وما يقولون - 00:45:19

يشقى قلبه بهم وقلبك لا ينبغي ان يكون ممثلا الا بمحاب الله عز وجل ومراضيه. ومن هنا جاء في بعض الاثار الاسرائيلية القلب بيت رب. والمعنى كما بينه ابو العباس ابن تيمية. وحفيده بالتلمذة ابو - 00:45:39

خرج ابن رجب انه لا ينبغي ان يكون فيه الا ما يحبه الله سبحانه وتعالى. وان للامتلاء القلب بمحاب الله عز وجل فان ذلك يحتاج الى علم سديد وعمر مديد وكمال اقبال على الله عز وجل فان الانسان - 00:45:59

المديم للدوران مع احكام الله عز وجل والتدبر في امره ونهيه والتفكير في خلقه لا يزال وقته يتصرم في امر عظيم. وكلما وصل الى شيء منه علم ان وراءه ما هو اعظم منه - 00:46:19

ولهذا فان من عرف قدر العلم عرف ان الزمان لا يتسع له ولكن الله عز وجل يقسم لخلقه ما يشاء منه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الوزير - 00:46:39

قال حدثنا يزيد ابن هارون عن ابي عبيدة عن الحسن انه كان اذا اتى على هذه الآية ومن شر حاسد اذا حسد قال ابن ادم ايak والحسد فانه سلاح سوء من الشيطان شديد. قال ابن ادم هذه من جملة - 00:46:59

فيما تقدم من جنس ما تقدم فان هذا من جملة الاثر فكان ينبغي ان تدخل بين القوسين الصغيرين فالحسن قال ابن ادم ايak والحسد. نعم. ابن ادم ايak والحسد فانه سلاح سوء من الشيطان شديد الا من وقاه الله - 00:47:19

شره ولن يضرك ان شاء الله ما لم يسمع به انسان. هذا الاثر بهذا الاسناد. ضعيف جدا والرواية المتقدمة عن الحسن تغنى وتقسيم الجمل ها هنا ليس مستقيما. فالجملة الثانية فانه سلاح - 00:47:39

من الشيطان ثم التي تليها شديد الا من وقاه الله شره. واما وضع الفاصل هنا فانه غلط نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا ابو بكر بن ابي داود قال حدثنا عيسى ابن حماد قال حدثنا الليث ابن - 00:47:59

عن محمد ابن عجلان عن سهيل ابن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع في جوف عبد اليمان والحسد. هذا الحديث ظاهر اسناده - 00:48:19

صحة وقد رواه النسائي بهذا التمام في سننه الا ان له علة فان هذه الجملة قطعة من حديث طويل رواه مسلم من حديث ابي اسحاق الفزارى عن سهيل ابن ابي صالح عن ابي هريرة ليست هذه - 00:48:39

الجملة فيه فكان محمد ابن عجلان غرق فادرجها من حديث اخر وقد رواه حماد بن سلمة عن سهيل ايضا فذكرها الا انه قال اليمان والشح وحديث حماد اقوى من حديث محمد بن عجلان الا ان حديث حماد عن غير حميد وثبتت وعلي بن زيد بن جدعان يقع فيه الغلق وكأن هذا من - 00:48:59

فالمحفوظ والله اعلم رواية ابي اسحاق الفزارى عن سهيل ابن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال لا

يجتمع في النار مسلم وقاتله الحديث عند مسلم وليس فيه هذه الجملة. وهذه الجملة مما دخل - 00:49:29

في حديث من حديث آخر وهذه من طرائق التعليم. فان من الرواية من يخطى فيدخل لفظة في حديث من حديث آخر فيأتي من ينظر الى ظاهر الاسناد ويصححها واذا تطلب اصل الحديث - 00:49:49

ووجد ان الحديث محفوظ من روایة تیقات ليست فيه هذه الجملة وعلم علل الحديث هو اشرف علوم كما قاله ابن كثير رحمه الله تعالى فينبغي ان يحرص اخذ الحديث على ان يتمه في - 00:50:09

ولا يمكن التمهير في هذه الصنعة الا بكترة الحفظ وادمان النظر في كتب العلل مع عدم الاستقلال والاستعجال ومراجعة اهل الفهم في هذه الصنعة. وسيأتي في موضع متقدم نظري المعلق على هذا الكتاب وليس ناشره وهو الشيخ محمد ابن عمر عبد الطيف رحمه الله تعالى فان - 00:50:29

استوقف قلبه اسنادا عن التصحيح لرسوخ قدمه في العلبة بخلاف ناشر الكتاب الذي حققه ما يدل على ان علم العلل يحتاج الى ان يكون عند الانسان ملحة ذات حديث وتتخمين - 00:50:59

يتوقف فيها عن تعليل الحديث. وقد يقف في قلبه مدة طويلة. فان ابا حاتم الرازي بقي مستغريا حديثا مدة اربعين سنة. وكان يتوقف عن تغليطه لان احمد بن حنبل رواه - 00:51:19

اهو ثم لما دخل الشام وجمع حديث بعض الشاميين اطلع على خطأ الراوي وكان متوقفا في ذلك لاجل ان احمد رواه على الغلط وليس هذا غلطا من احمد ولكن احمد رواه كما حديثه على - 00:51:39

وجه الغلط لاجل عظمة هذا كان عبدالرحمن بن مهدي يقول لان اعرف علة حديث عندي احب الي من ان اروي حديثا ليس لها عندي نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الوهاب ابن ذكرياء - 00:51:59

قال حدثنا الحسين قال حدثنا ابو مسلم عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن الحسن عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الغلط والحسد يأكلان من حسناتك ما تأكل النار الحطب. تقدم ان هذا الحديث لا يثبت من رواية انس ابن مالك - 00:52:19

وقد خلط فيه الرواية وروي مرسلا عن الحسن وهو اشبه من روايته موصولا. نعم. احسن الله اليكم وقال رحمه الله حدثنا الوليد بن آبان قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا سعد بن الصلت عن الأعمش عن الرقاشي عن انس بن مالك - 00:52:39

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاد الفقر يكون كفرا وكاد الحسد يغلب القدر حدثنا محمد بن عباس بن أيوب قال حدثنا بن دار قال حدثنا عباد بن ذكرياء قال حدثنا عوف قال وجدت في كتاب وهب بن - 00:52:59

انبه ان للحادس ثلاث علامات يتمثل اذا شهد ويفتتاب اذا غاب ويشتم بال المصيبة هذا الاثر في اسناده من لم يعرف وهو عباد ابن ذكرياء الا ان ابا نعيم الاصبهاني - 00:53:19

روااه في الخلية من وجه اخر فبمجموع الطريقين يكون هذا الاثر من درجا في جملة الحسان او هو عوف بن ابي جميلة الاعرابي وقوله وجدت في كتاب وهب بن منبه وهب بن منبه احد علماء اهل الكتاب - 00:53:39

من اهل اليمن الذين دخلوا في الاسلام وهو من التابعين. فهذا من الاحاديث الاسرائيلية التي حفظت من كتب ببني اسرائيل ومعنى قوله ان للحادس ثلاث علامات يتمثل اذا شهد اي اذا - 00:53:59

بقي احدا في عالم الشهادة اظهر له الود متعملا له متقربا منه. واذا غاب عنه اغتابه كما قال ويفتتاب اذا غاب. واذا نزلت به مصيبة فرح بها وهذا معنى ك قوله ويشتم بال المصيبة فان الشماتة بال المصيبة هي الفرح بنزلتها على من نزلت عليه نعم - 00:54:19

احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا الحسن بن محمد التاجر قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شبه عن ابي رجا عن الحسن في قوله ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا - 00:54:49

الحسد هذا الاثر عن الحسن رواه ابن ابي شيبة من وجه اخر عن شعبة واسناده صحيح والحسن له كلام حسن في تفسير كلام الله وفي ابواب الرقائق. وقد قال فيه - 00:55:09

محمد ابن جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين رحمه الله ان كلامه يشبه كلام الانبياء ذكره الذهبي في سير اعلام النبلاء. وقد فسر

الحسن البصري الحاجة المذكورة في قوله تعالى ولا - 00:55:29

في صدورهم حاجة مما اوتوا بالحسد. وهي واحدة مما يوجد في الصدر. فكل شيء وجد في الصدر فان انه ينفي عنهم ولا يختص بالحسد لكن الحسن ذكره لانه من اعظم الامور - 00:55:49

التي تكون في الصدور اذا وقع الایتاء والاعطاء. فانه اذا وقع لاحظ عطاء وایتاء حسده غيره. ولذلك فان ان تخصيصه بالنفي لاجل عظمته. والسلف رحمة الله تعالى قد يذكرون بعد بعض افراد العام في تفسيرهم - 00:56:09

تبنيها لمقامه كهذا الاثر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا محمد بن خلف نعم بياض وكيع قال حدثنا محمد بن جعفر عندك ايش؟ محمد بن خلف؟ ها؟ وكيع؟ ما في حدثنا - 00:56:29

هو لقبه هذا محمد بن خلف هذا وكيع صاحب كتاب القضاة حدثنا محمد بن خلف وكيع نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا محمد بن خلف وكيع قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابن السكن حدثنا يحيى - 00:56:49

يا ابن السكن نعم احسن الله اليكم قال حدثنا يحيى ابن السكن قال حدثنا شعبة عن محمد ابن اسحاق عن محمد ابن اسحاق عن علقة ابن عن علقة ابن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المؤمن ثلاث خصال الطيرة - 00:57:09

والحسد فمخرجها من الطيرة الا يرجع ومخرجها من الظن الا يتحقق. ومخرجها من الحسد الا يبغي هذا الحديث رواه ايضا ابن ابي الدنيا في ذم الحسد واستناده ضعيف وروي من غير هذا الوجه ولا يثبت ايضا. الرواية في هذا الباب لا تثبت. وقوله - 00:57:35
فيه في المؤمن ثلاث خصال فيه نكرة فانها اذا كانت جبلا انسانية لم ينبغي ان صفة للمؤمن بل يقال فيها في الانسان ثلاث خصال.
فان هذا هو المواقف للحكمة النبوية - 00:58:05

وحدث النبي صلى الله عليه وسلم مبني على الكمال في الحكمة في البيان. فقوله في المؤمن ثلاث يفضي الى انتقاد اهل اليمان.
واما قول في الانسان ثلاث فصال فيه اشارة الى الجبلا انسانية - 00:58:25

وهذا اولى فانه اذا ذكر الامر الذي لا يتعلق بالدين فانه يعزى الى الجبلا انسانية كما جاء في القرآن الكريم في قوله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم؟ فان الحكمة لا تقتضي - 00:58:45

ان يقال يا ايها المؤمن ما غرك بربك الكريم فانها لا تتناسب حال المؤمن وكذلك هذا الحديث. ففي هذا اللفظ كرة واهل الحديث بحمد الله لهم يد مبسوطة في تعليل المتنون لا كما يقوله المستشرقون واذنابهم - 00:59:05

من اهل الحديث انما يجرون على ظاهر الاسانيد فان هذه ليست صنعة العارفين بالحديث بل كتب اهل الحديث مليئة بتعليق المتنون الا ان الفهم في هذا الباب ليس لكل احد. وانما يصلح له في - 00:59:25

الواحد الواحدة بعد الواحد كما ذكره ابن رجب رحمة الله تعالى في كتاب الرد على ما خرج عن المذاهب الاربعة وفي شرحه العلل ولا ينبغي ان يبسط يده ويرسل لسانه في الكلام في هذا الا من - 00:59:45

كان عنده نور في فهمه معاني الشريعة ومقاصدها. واما من لم يطل طلبه للعلم. ولم يدمن اعتماده الاحاديث النبوية بكثرة النظر فيها فانه لا ينبغي ان يجازف بها. وهذه افة نشأت باخرة - 01:00:05

ان المتأخرین لهم ضعف في باب العلل ثم نبنت نابتة صارت تعلل باوهى من بيته العنكبوت وهذا حال الناس غالبا على طرفين فتجد من هؤلاء من يتكلّم في تعليل الاثار والاخبار - 01:00:25

ولا يفهم وجهها كما قال بعضهم في حديث في اثر بكر ابن عبد الله المزنی ما سبقهم ابو بكر بكثرة صلاة ولا صيام. وانما بشيء وقر في القلب. فزعم ان هذا الاثر منكر. لما - 01:00:45

ثبت ان ابا بكر كان اكثرا الناس صلاة وصياما كما في حديث ايكم اصبح اليوم صائم الى اخر الحديث وكل ذلك يقول وبكر انا فان هذا فهم عليل. من ذهن كليل لمعنى هذا الاثر. فان بكر لم يقصد ابا - 01:01:05

ان ابا بكر الصديق لم تكن له يد اولى في الصلاة وكثرة الصيام. وانما اراد ان ينبه الى الامر الاعظم وهو ما في القلب وهذا من طرائق

العرب في كلامها لارادة الاعلام بعظامه امر ما فهو ينفي شيئا وان كان متحقق الوجود - 01:01:25

ليصرف الانظار الى المقصود الاكبر. فلا ينبغي ان يجاذف الانسان بالتعليق. وانما ينبغي ان ينظر كثيرا في متون الاحاديث النبوية ويحفظ كثيرا حتى يفهمها. فمثلا حديث لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به اسناده ضعيف. واما متنه ليس بمنكر. فان الهوى قد يطلق على مجرد - 01:01:45

ومنه ما في صحيح البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت ما ارى ربك الا يسارع في هواك اي فيما اليه نفسك وليس الهوى موضوعا للضلال فقط نعم هو عظمه واكثره ولكنه ليس - 01:02:15

حالا فيه بل قد يطلق الهوى ويراد به الميت وفيه هذا الحديث عند عائشة فانه من المحال ان يكون معنى قول عائشة ارى ربك الا يسارع في هواك الا اي الا يسارع في اضلالك. فان هذا من المحال حمل المعنى عليه والمقصود ان - 01:02:35

طالب العلم ينبغي له ان يتوقى في هذا والا يجاذف وان يكتتر من حفظ الاحاديث النبوية وقراءة كتب الرواية حتى يرزق معرفة كلام النبي صلى الله عليه وسلم ويمتزج ذلك بلحمه. فان للحديث نورا فمن ادمن النظر في هذا النور ميزه - 01:02:55

ومن لم تكن له مكنة منه فلا ينبغي له ان يبادر الى مثل هذه الامور فان هذه امور عظام والكلام كلام الخلق اهون من الكلام في سيد الخلق صلى الله عليه وسلم. ولا سيما فيما يتعلق بتعليق المتن ونقدتها - 01:03:25

لذلك لا يصلح ان ينقدها الا من كان مشاركا في علوم الشريعة. فاما من لا يحسن التفسير ولا العقيدة ولا الفقه ولا يفهم وكلام السلف فانه سيخطب خطب عشوائية والمقصود براءة الذمة. فان الكلمة التي ترسلها - 01:03:45

عنها ومن حكم بشيء حوكم عليه. وليس المقصود ان يحاكمك الناس. فان بساط الجهل ممدوه. ولكن المقصود خوف والعبد من حساب الله سبحانه وتعالى له. كيف يتكلم بهذا الكلام في العلم؟ فان ايقاف الله سبحانه وتعالى - 01:04:05

على العبد وسؤاله له عما ابداه من الكلام في العلم والدين اعظم من سؤال المخلوقين او ردهم ومن كان مدار ضحى قلبه ملاحظة امر الله عز وجل افلح ومن كان مشغولا بالظاهر مهتما - 01:04:25

ان يتكلم في العلم فقط حتى يقال عالم او حافظ او فاهم فانه خاسر لان هذا العلم عبادة واذا حولت لغير الله سبحانه وتعالى فانها شنار وعار على صاحبها. ومن وقر في قلبه هذا - 01:04:45

انا اعرف ان جلوسه في العلم تعلم وتعليمها وان قراءته له ينبغي ان تكون عبادة لله سبحانه وتعالى لا يرائي بها احدا ولا يطلب من احد مدحا وثناء فانه اذا بلغ هذه المرتبة جعل الله عز وجل له نورا - 01:05:05

ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. كما قال ابو العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى من لم يجعل الله له نورا لم تزده كثرة الكتب الا - 01:05:25

لا ضالا ولا حيرة ومثله من لم يجعل الله له نورا لم يزده كثرة التعلم والتعليم الا حيرة وضالا. والعلم انما هو وبحسب نور الله عز وجل الذي يفسح الله عز وجل به قلبه ويشرح له صدره. فان فتح لك هذا فاعلم - 01:05:35

ام انك تفلح في العلم واذا كان نور الله سبحانه وتعالى محبوبا عن قلبك فاصلاح حالك نفسك على الصراط السوي فانك اذا حاسبت نفسك وتبت لم تؤخذ بما اسلفت. واذا بقيت خبت - 01:05:55

ولذلك مدح السلف رحمة الله تعالى دوام المحاسبة وكان منهم من يستحب ان يحاسب الانسان نفسه في كل يوم والمقصود من هذه الاستطرادة النباه الى ان الجملة التي صدر بها الحديث معللة من جهة المتن - 01:06:15

هذه جبال انسانية لا تختص بالمؤمنين. وقد ذكر فيها ان مخرج من وقع في الطيرة ان لا يرجع اي الا يرجع عما عزم عليه ومخرجه من الظن الا يتحقق اي الا يطلب معرفة الامر على ما هو عليه - 01:06:35

ومخرجه من الحسد الا يبغي اي الا يتتجاوز بالاعتداء والبغى على من حسده. نعم. احسن اليكم قال رحمة الله حدثنا ابن الجار قال حدثنا ابن سيار قال حدثنا محمد ابن اسماعيل ابن عياش قال حدثنا ابي - 01:06:55

ان ضممض ابن زرع ام ضممض ابن زرعة عن شريح ابن عبيد قال حدث ابو بحرية عن ضمرة ابن عن ضمرة ابن ثعلبة البهزي ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لن تزالوا بخير ما لم تحاسدوا. هذا الحديث رواه الطبراني - 01:07:15

من حديث اسماعيل ابن عياش به ورجاله ثقات الا انه ومنقطع وهذا من جنس ما سبق ذكره من حديث الشاميين. فان شريحا كثيرا 01:07:35

الارسال. وقوله هنا حدث ابو بحرية دليل على انه لم يسمعه منه. وانما اوصله عنه فهو حديث منقطع - 01:08:05

نعم قال حدثنا ابو الصباح عن ابي هاشم عن رجل قد قرأ الكتب قال ان ابليس لقي موسى فقال ايها والحدة فاني العب

بصاحب حديتي كما يلعب الصبيان بالاكره. واياك والحرص واياك والحرص والحسد. فان الحرص اخرج - 01:08:35

ادم الى الجنة والحسد انزل ابنا له منزلة الاشقياء. عندك هكذا كما يلعب الصبيان؟ بالاكرم عندك نسخة كرة ايه نعم هذا

الصواب في الكرة. نعم نعم فاني العب بصاحب الحدة كما يلعب الصبيان بالكرة واياك فان الحرص اخرج ادم من الجنة والحسد انزل - 01:08:35

له منزلة اشقياء. هذا الاثر اسناده ضعيف جدا. وهو من الاحاديث عنبني اسرائيل فانه من حديث ابي هاشم عن رجل قد قرأ الكتب

ومعنى قد قرأ الكتب اي كتب اهل الكتاب. نعم. احسن الله اليكم - 01:09:11

قال رحمه الله وخبرنا ابو يعلى قال حدثنا عبد الصمد قال سمعت فضيل يقول ما اقل من يعده امر الحسد ما اقل من

بعد من الحسد ما اقل من بعد من الحسد. هكذا صوابه. احسن الله اليكم - 01:09:31

يقول ما اقل من بعد من الحسد ولو عري احد عتي ولو عري احد ولو عري اخوة يوسف ودواء الحسد كتمانه ودواء الطيرة

ان يمضي فان الله عز وجل قال - 01:09:51

هذا الاثر اسناده صحيح عن فضيل ابن عياض الناسك المشهور الثقة رحمه الله تعالى وتقدير ان الحسد امر ضامر في نفوس

الخلق ولذلك ابتدىء به الصلحاء والفضلاء ومنهم اخوة يوسف. ثم ذكر ان دواء الحسد هو كتمانه. وان دواء الطيرة ان يمضي اي فيما

01:10:11

اراد ولا يرجع عنه ولا يرجع عنه. ثم ذكر ما يوجب ذلك وهو قوله تعالى طائركم اي قدركم الذي قدر الله سبحانه وتعالى معكم

والطيرة بشيء لا تغيروا من قدر الله سبحانه وتعالى - 01:10:41

النافذ وهذه الاية تذكر في ابطال الطيرة لا على اثبات ان طيرتكم معكم ولكن المراد اثبات ان معكم فالقدر الذي قدر الله عز وجل لكم

ملازم لكم كما قال تعالى وكل انسان الزمان - 01:11:01

يروا في عنقه اي قدره الذي قدرنا له ملازم له. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد عبدالله ابن ابي وسطة قال حدثنا

علي ابن الحسين الدرهمي قال حدثنا امية عن حسن عن يونس ابن عن يونس ابن - 01:11:21

قال قال محمد ابن سيرين ما حسدت برا ولا فاجرا ان يك برا فلن نحسده وان يك فاجرا فلن احسده. هذا الاثر صحيح عن محمد ابن

سيرين فقد ساقه ابن عبد البر من رواية التقدات عنه في كتابه - 01:11:41

التمهيد ولا ريب ان هذا امر عظيم. فان ابن سيرين اخبر عن نفسه انه لم يحسد احدا وهذا الاثر من جميل ما جعله الله عز وجل متفقا

مع ما ذكرت لك. فان ابن سيرين - 01:12:01

هان قد اوتني نورا في تأویل الرؤيا. ومثل هذا النور لم يكن الا بمثيل هذه الحال التي اخبر عن نفسه. فان نفسه كانت ظاهرة لم تظمر

حسدا لا لبر ولا لفاجر. ففتح الله عز وجل لها فهما في امر عظيم وهو - 01:12:21

تأویل الرؤيا نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا احمد بن جعفر الجمال قال حدثنا احمد بن عبدالله الرحمن الدشتكي قال

حدثنا عبد الله ابن ابي جعفر من رازي عن ابيه عن الريبع قال انه مكتوب في الكتاب الاول ان الحسد - 01:12:41

ليس يضر بحسده الا هو. وليس بضاد من حسد وان الحسد ينفعه حسد. وان المحسود اذا صبر صبره ان الله عز وجل يقول انه

من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - 01:13:01

هذا الاثر اسناده حسن فان في رواته ضعفا يحتمل منهم رواية مثل هذا الاثر معنى قوله مكتوب في الكتاب الاول اي في الكتاب

السابق وهي كتب اهل الكتاب المتقدمة وفيها ان الحسد لا يضر - 01:13:21

الا نفسه ولا يضر غيره. وان الحاسد ينفعه حسد. اي يكدر عليه عيشه ان المحسود اذا صبر نجاه صبره فان الصابرين مآلهم الى الفوز كما قال تعالى انه من يتق وي - [01:13:41](#)

فان الله لا يضيع اجر المحسنين. فمن احسانه تقواه ربه وصبره على امره فيجزيه الله سبحانه وتعالى الاحسن من الجزاء ومن ذلك تنجيته من كيد ومن ذلك ان جاءه من كيد الكاذبين. وفي المأثور من كلامه. الحسن البصري - [01:14:01](#)

كان يقول ما انصف شيء كالحسد. ضر الحاسد ولم يضر المحسود فان الحاسد يغلي قلبه بما يقع فيه. والمحسود في شغل عنه. نعم. احسن الله اليكم قال الله حدثنا ابو يحيى الرازي قال حدثنا سهم قال حدثنا عبيدة ابن حميد عن منصور عن مجاهد عن ولادة ابن عن - [01:14:31](#)

منادت ابن ابي امية قال كان يقال اول خطيئة كانت الحسد. حسد ابليس ادم ان يسجد له حين امر فحمله الحسد فحمله الحسد على المعصية تقدم هذا الاثر من وجه اخر عن منصور واسناده صحيح كما - [01:15:01](#)

سلف وتقدم ان ما يقع في كلام التابعين ومن بعدهم كان اه يقال يشار به الى الرفع. نعم. احسن الله اليكم قال حدثنا سلم بن عاصم. قال حدثنا عبد الله بن محمد الزهري - [01:15:21](#)

قال حدثنا مالك بن شعيب قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يبيه لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. الا ادلكم على امر اذا فعلتموه تحاببتم؟ افسوا السلام بينكم - [01:15:41](#)

هذا الحديث مخرج في صحيح مسلم من رواية الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة وفيه بيان ما يحصل به التحاب وطهارة النفوس وهو افساء السلام. وقد اقسم النبي صلى الله عليه وسلم بالله في اوله تعظيمها له. فان القسم لا يكون الا على المغنمات. فما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم امر - [01:16:01](#)

عظيم ولذلك قال والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى اي حتى يحب بعضكم بعضا. الا ادلكم على امر اذا فعلتموه تحاببتم؟ افسوا السلام بينكم وافشاء - [01:16:31](#)

اي نشره واساعته. والايمان المذكور هنا هو الايمان الكامل. اي لا تؤمن ايمانا كاملا حتى تحابوا ومن امن ايمانا كاملا تاما فانه من اهل الجنة فانما جعلت الجنة للمؤمنين. نعم - [01:16:51](#)

احسن الله اليكم قال رحم الله باب ما امر به باب ما امر به صلى الله عليه وسلم المسلم من ترك غيبة اخيه واتباع هذه الترجمة عقدها المصنف على معنى الامر - [01:17:11](#)

وليس في الاحاديث الا التحذير والنهي عن ظد ذلك لكن لما كان النهي عن ذلك يتضمن الامر ضده جعل المصنف الترجمة على الامر بان الامر اعظم من النهي وهذا نظير ما تقدم منه - [01:17:31](#)

مم وقوله وما اوعد في ذلك يعني من العقوبة والجزاء. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله او حدثنا محمد بن اسماعيل الرازي قال حدثنا اسماعيل ابن توبة قال حدثنا مصعب ابن سلام قال حدثنا حمزة الزيات عن ابي اسحاق عن - [01:17:51](#)

ابن عازم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانه ولم يؤمن قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعون عوراتهم. فانه من يتبع عوره اخيه يتبع الله ومن يتبع الله عورته يفضحه وهو في جوف بيته هذا الحديث رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده - [01:18:11](#) من حديث حمزة الزيات به وحمزة صدوق له اوهام. ومثله لا يحتمل تفرده عن ابي اسحاق كالسيباني فإن ابا اسحاق له رواة ثقات وهو كثير الحديث وقد روى عنه من الاكابر شعبة ابن الحجاج وسفيان الثوري - [01:18:41](#)

ولم يأتي عنه بهذا الحديث. فهذا الحديث من رواية البراء لا يصح. وان كان منته ثابتنا من حديث ابي بكر غرزة الاسلامي كما سيأتي فيما يستقبل فالعمدة في معناه وقبوله ما سيأتي من حديث ابي - [01:19:01](#)

برزت وقوله فيه حتى اسمع العواتق في بيوتها او في خدورها اي رفع صوته بالخطبة حتى سمعت النساء في البيوت وفي ذلك دليل على تعظيم المذكور لان رفع الصوت بالشيء دليل على اهميته - [01:19:21](#)

وقوله فيه يا معاشر من امن بلسانه ولم يؤمن قلبه وكقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمن ولكن قولوا اسلمنا فلم يخلص الايمان على فلم يخلص الايمان الى قلوبهم وانما هو جار على السننهم - [01:19:41](#)
وهو لاء يقع منهم خطأ والخلل ولذلك جعل هذا من حالهم. فالنقص انما يصلح لاهله وهذا مما يشهد للنكرة التي ذكرت لك في الحديث المتقدم في المؤمن ثلاث خصال فان هذا الحديث نفي ان تكون هذه الخصال لاهل الايمان الخالص وانما لمن يدعى الايمان من هو مسلم لكن - [01:20:01](#)

ليس مؤمنا الايمان الكامل. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم محذرا وقال لا تغتابوا المسلمين فنهاهم عن الغيبة ثم قال ولا تتبعوا عوراتهم. والعوره اسم لكل ما يسوء الانسان كشفه. فاي شيء يسوء صاحبه ان ينكشف ويعرف عنه فهو عوره - [01:20:31](#)
له ومن ذلك عورته المعروفة في بدنه الا ان العوره لا تنحصر فيها بل كل ما ساعده يسمى عوره فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن تتبع عورات المؤمنين فانه من يتبع عوره أخيه يتبع - [01:21:01](#)
له عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه وهو في جوف بيته. وهذا من اعظم العقوبة فان الله عز وجل يجعل جزاءه من جنس عمله.
وهذا من كمال عدل الله عز وجل وتمام - [01:21:21](#)

حکمه وقوته سلطانه فانه يجازي العبد بمثل ما سعى فيه واعظم الفضيحة فضيحة رب العالمين فان من يفضحه الله لا تستر فضيحته. واما من يفضحه الخلق فان الناس قد ينسون فضيحته مع الايام. وربما انتقل من بلد الى بلد فنسي الناس امره. واما من اظهر الله عز وجل - [01:21:41](#)

ريحته فانها باقية الى يوم الدين. وان الله عز وجل يجعل له ذكرا باقيا للسوء الى ان يرث الله الارض قضاء من عليها انظر هذا فيما ذكره الله عز وجل عن من هتف ستره كفرعون وهامان - [01:22:11](#)

وقارون وغيرهم من الجبابرة العتاة من الكفارة الذين ذكرهم الله سبحانه وتعالى في القرآن نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا علي ابن مسالم. قال حدثنا ابو صالح البغدادي قال - [01:22:31](#)

قال حدثنا ابو صالح البغدادي وحدثنا مصعب مثله. نعم. قال حدثنا محمد بن صالح بن قال حدثنا مسروق بن المرجباني قال حدثنا ابو بكر ابن عياش. قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن سعيد بن عبد الله بن - [01:22:51](#)

عن ابي بربعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تغتابوا ولا تتبعوا عورات عوراتهم فانه من يتبع عورات المسلمين يتبع الله عورتهم حتى يفضحه في بيته. هذا - [01:23:11](#)
حدث اخرجه ابو داود وابن ماجة من حدث ابي بكر ابن عياش به. واسناده حسن ويروى من غير هذا الوجه عن ابي بربعة الاسلامي رضي الله عنه فهو صحيح من حدث - [01:23:31](#)

ابي بربعة فقد رواه جماعة من اصحاب الاعمش عنه بهذا الاسناد فهو حدث صحيح وتقديم معناه نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن ابراهيم ابن سعيد قال حدثنا ابو بكر ابن خلد قال حدثنا محمد - [01:23:51](#)

عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابي بربعة قال قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فرفع صوته حتى اسمع في اجواء في قبورها ثم قال يا معاشر من تكلم بالاسلام ولم يخلص الايمان الى قلبه. لا تلتمسوا عورات المسلمين فان - [01:24:11](#)

انه من التمس عوره أخيه التمس الله عورته ويفضحه ولو في جوف بيته. هكذا عندكم عن سعيد بن عبد الرحمن عن الاعمش عن سعيد ابن عبد الرحمن سعيد ابن عبد الرحمن. هذا كما اشار المحقق انه خطأ. وانما الحديث معروف من حدث سعيد - [01:24:31](#)

ابن عبد الله فلعله وقع في تصحيح. فان الحديث تقدم من حدث الاعمش عن سعيد ابن عبد الله ابن حريج. واسناده كما سلف صحيح وهو عند ابي داود. وقوله في هذا الحديث لا تلتمسوا هو بمعنى لا تتبعوا - [01:24:59](#)

فان التمس هو التتبع. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا احمد ابن جماد قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا عبد الله بن عبد قدوس عن الاعمش وخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابو - [01:25:19](#)

الحداد قال حدثنا اسحاق بن سليمان قال حدثنا عمران بن وهب الطائي عن سعيد بن عبد الله مولى ابي بربعة عن ابي قال خرج

الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاشر هذا الحديث هو - 01:25:39

اخر لحديث ابي بربعة المتقى لكنه روى من غير حديث الاعمى فان الذي سلف هو رواية اعمى سعيد بن عبد الله وهذا من رواية عمران بن وهب الطائي واسناد هذه الرواية ضعيف والمحفوظ هو حديث الاعمى عن سعيد بن عبد الله قوله - 01:25:59
روى معاشر اختصار للحديث فانه يشير بهذا الى جملته التي تقدمت ومثل هذا مما فينبغي ان يقال بعده الحديث وان لم يكتب فان للمحدثين اصطلاحا يتصرفون به وان لم يكتبوه ومن - 01:26:19

هذا انه اذا ذكر طرف من الحديث فانه يقال بعده وان لم يكن مكتوبا الحديث ليعرف ان له تتمة نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن. حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال حدثنا يحيى بن - 01:26:39

من قال حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين ابن واقد عن اوفى ابن درهم عن نافع عن ابن عمر قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معاشر من امن بمسانده ولم يفضي اليه الى قلبي لا تؤذوا - 01:26:59

ال المسلمين ولا تعبروهم ولا تتبعوا عوراتهم فان من يتبع عورة المسلمين يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف بيته. هذا الحديث رواه الترمذى من حديث يحيى ابن اكثم - 01:27:19

به ومثله لا يحتمل ان ينفرد به او في ابن درهم عن نافع فان نافعا كثير الاصحاب والحديث. وقد تفرد عوف ابن دلهم بهذا الحديث عنه. ففي صحته نظر من حديث ابن عمر وقد تقدم من حديث ابي بربعة ومعنى قوله ولم يفضي اليه الى قلبه اي لم يخلص اليه الى قلبه ومعنى - 01:27:39

ولا تعبروهم اي لا تعبروهم بما تنسبونه اليهم من قول او فعل. نعم احسن الله اليكم حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن وعبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم - 01:28:09

قال حدثنا قدامة ابن محمد قال حدثنا اسماعيل ابن شيبة الطائي عن ابن جريج عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معاشر من امن بمسانده ولم يخلص اليه الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فان - 01:28:29

من يتبع عورة أخيه يتبع الله عورته حتى يخرفها عليه في بطنه يخرقها نفاق حتى يخنقها عليه في بطنه بيته. هذا الحديث من رواية ابن عباس لا يصح اسناده. وفيه نكرة - 01:28:49

فان الجملة الاخيرة لا تعرف بهذا اللفظ في احاديث من سبق حتى الضعفاء. وانما المعروف حتى ولو في بيته. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن عبيد بن - 01:29:12

رتبة قال حدثنا سعيد ابن محمد جرومي قال حدثنا ابو تميلة عن رميح ابن هلال عن ابن سعيد الجرمي سعيد ابن محمد الجرمي احسن الله اليكم قال حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا ابو تميلة ابو مريح ابن هلال عن ابن بريدة عن ابيه - 01:29:32

قال صلى الله عليه وسلم الظهر يوما. ثم اقبل على الناس فقال يا معاشر من اسلم بمسانده ولم يدخل اليه الى قلبه لا تذم المسلمين ولا تتبع عوراتهم. فانه من طلب عورته يهتك ستره وابدى عورته ولو كان في جوف - 01:29:52

واسناده ضعيف وقد رواه الطبراني في الكبير والواسط بهذا الاسناد ولا يثبت من حديث بريدة رضي الله عنه نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا ابراهيم بن محمد بن علي قال حدثنا اسحاق ابن ابي حمزة - 01:30:12

قال حدثنا الحارث ابن مسلم الرازي قال حدثنا بحر السقا عن الزهري قال حدثني ابو ادريس عائد الله عن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغصب بعضكم بعضا ولا يغتب ببعضكم بعضا. هذا الحديث اسناده - 01:30:32

اهن وقد رويت الجملة الثانية منه عند البيهقي في معرفة السنن والآثار من حديث عبادة في قصة بيعتهم النبي صلى الله عليه وسلم هو ذكرها في خبر البيعة منكر فان حديث البيعة في - 01:30:52

الصحيحين وليس فيما اخذ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يغتب ببعضكم بعضا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ابراهيم ابن محمد بن علي قال حدثنا السري ابن مهران قال حدثنا ابو معاوية عبد الرحمن بن قيس قال حدثنا سكين ابن ابي - 01:31:12

قال حدثنا عمرو ابن دينار عن ابن عمران ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس احب الى الله

واي الاعمال احب الى الله عز وجل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله انفعهم للناس - [01:31:32](#)

احب الاعمال الى الله سرور تدخله على مسلم. او تكشف عنه كربة او تطرد عنه جوعا او تقضي عنه لينا ولئن امشي مع أخيه في في حاجتنا احب الي احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد. يعني مسجد المدينة شهرا ومن كف غضبه ستر الله عورته - [01:31:52](#)

من كتم غيظه ولو شاء ان يرضيه امضاه منع الله قلبه يوم القيمة رضا ومن مشى مع أخيه في حاجة حتى يثبتها اثبت الله قدميه يوم تزول الاقدام. اسناد هذا الحديث ضعيف جدا. وقد روي من وجه اخر عند ابن ابي الدنيا في - [01:32:12](#)

اي الحاج ولابد من اصح. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله باب ذكر قوله صلى الله عليه انك ان اتبعت عورات المسلمين افسدتهم.

اخبرنا ابو يعلى قوله رحمة الله باب ذكر قوله صلى الله عليه وسلم - [01:32:32](#)

انك ان اتبعت وان تتبع عورات المسلمين افسدتهم ترجم فيه قطعة من الحديث النبوى كما هي طريقة جماعة من المحدثين منه ابو عبد الله البخاري في صحيحه فان من محدثين من يترجم احيانا بنص الحديث للاكتفاء به في ايضاح المقصود. نعم - [01:32:52](#)

الله اليكم قال رحمة الله اخبرنا ابو يعلى قال حدثنا جعفر بن محمد بن فضيل قال حدثنا الفليابي عن سفيان الثوري عن ثوري ابن عن ثور ابن يزيد عن راشد بن سعد عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:33:22](#)

انك ان اتبعت عورات المسلمين افسدتهم او كدت ان تفسدتهم. قال يقول ابو الدوزاء كلمة سمعها معاوية من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتى فنفعه الله بها. هذا الحديث اخرجه ابو داود في سننه من حديث هل في البهاراتي - [01:33:42](#)

وامناده صحيح عند جماعة. وقد تتابعوا عليه الا ان من كان واعيا حديث الشاميين كما تقدم يتوقف في رواية راشد بن سعد عن

معاوية فكان رواية راشد بن سعد عن معاوية - [01:34:02](#)

مرسلة فهذا الحديث ظاهر اسناده الصحة. لكن هو والله اعلم منقطع ولم يسمع راشد من معاوية وليس في الكتب الستة ولا مسند احمد شيء من تصريح راس ابن سعد في السمع او التحدث من معاوية ولا اذكره في غيرها. على ان المصنفين في المراasil - [01:34:22](#)

العلائي لم يذكروا هذه الرواية فانهم ذكروا ان حديثه عن ثوبان وعن سعد ابن ابي وقاص مرسل لكنهم لم يذكروا حديثه عن معاوية والاشبه والله اعلم انه مرسل وهذا دأب الشاميين في حديثهم. ومعنى قول ابي الدرداء كلمة سمعها معاوية - [01:34:52](#)

من رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفعه الله بها اي لما تولى على المسلمين فان معاوية اخذ بهذا الحديث وعمل به فلم يكن يرسل العيون ويطلب غرة الناس بخلاف ما صار الامر بعده. فان امرا العيون - [01:35:12](#)

والجوايس التي يبئها الملوك نشأ في بني امية. ثم لم يزل الامر على هذا الى اليوم وفي الصحيح ان رجلا قال لحذيفة ان هذا الرجل يبيت الخبر الى السلطان فحدث بحديث - [01:35:32](#)

يدخل الجنة قتات نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال حدثنا يحيى ابن الحمصي قال حدثنا

محمد بن حمير عن جعفر بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [01:35:52](#)

عليه وسلم يبصر احدكم قد مات في عين أخيه وينسى الجذع او الجدل في عينه هذا الحديث رواه صدوقون الا انه اختلف في وفاته ورفعه. والصواب انه موقوف وليس بمرفوع - [01:36:12](#)

وكما رواه البخاري في الادب المفرد وغيره فهذا موقوف من كلام ابي هريرة والجذع هو واحد الا صام من الشجرة والجدل هو اصل الشجرة فكان الانسان يرى الشيء اليسيء وهو القدأة التي تستقدر بما يصغر حجمه في عين أخيه وينسى ما له من ما هو - [01:36:32](#)

اعظم من ذلك نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا محمد بن ابراهيم بن داود قال حدثنا اسحاق بن قال حدثنا ابو عاصم عن عمرو بن الفضيل عن سلم ابن قتيبة عن محمد عندكم عمرو بن الفضيل - [01:37:02](#)

لا هذا غلط امر عن الفضيل. نعم احسن الله اليكم عن عمر عن الفضيل عن سلم ابن قتيبة عن محمد ابن سيرين قال اذا بلغك عن أخيك شيء فالتمس له - [01:37:21](#)

فان لم تجد له عذرا فقل لعل له عذرا. وامناده هذا الاثر صحيح عن محمد ابن سيرين وفيه الارشاد الى ادب عظيم في معاملة الاخوان.

وهو دوام طلب التماس دوام - 01:37:37

التماس الاعذار لهم. فان لم يهتدى الى عذر يعذرهم به. فانه يطلب مسامحتهم بان يقول لعل له عذرا اي لم يبلغني علمه. والتغافل بين ناس من اعظم ما تدوم به المودة. كما قال احمد بن حنبل رحمة الله تعالى - 01:37:57

تسعة اعشار المودة في التغافر. اي في ان يغفر كل احد لأخيه ويعفو عنه ويطلب له عذرا نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله باب النهي عن كشف عورات المسلمين - 01:38:27

نعم. قال رحمة الله حدثنا احمد ابن جعفر قال حدثنا يحيى وحدثني عبد الله ابن عبيد ابو محمد عن يحيى بن مطرف قال حدثنا علي بن قرین قال حدثنا ابو داود سليمان مولى بنی هاشم عن غالب القطان عن بكر ابن - 01:38:47

عبد الله المزني قال احملوا اخوانكم على ما كان فيهم كما تحبوا ان يحملوكم على ما كان فيكم فليس كل من منه صفة او زلة وقع من عينيك فانت اولى من يرداك منه فان كان فيك صلاة - 01:39:07

فلا تعجبن بها فلعل صاحبا. المعاصرة عصفرة المعاصرة نعم يعني الثياب المعاصرة نعم. فلعل صاحب المعاصرة والشعر لا والشعر. والشعر السكيني الشعري السفيني هذا ايات للنابغة في سكين ذكر سكينا وهم مطر من بطون العرب وقيل موضع من موضع - 01:39:27

العرب نعم فلعل صاحب المعاصرة والشعر السكيني ينال من من نبيذ ينال من النبيذ احيانا او في للعهد منك. وان كان منك وفاء للعهد فلا تعجبن به. فلعل الذي تمقته في بعض - 01:39:58

صلاتي اوصل من رحمة وان كان منك صلة للرحم فلا تعجبن بها فلعل الذي تمقته في بعض حالاته اكثر صوما واذا رأيت من هو اكبر سنا منك فقل هذا خير مني صام وصلى وعبد الله قبلي. واذا رأيت من هو اصغر منك - 01:40:21

هو احدث مني سنا واقل ذنوبا. واذا رأيت من هو اقل منك مالا فقل هذا خير مني. زويت عنه الدنيا او بطرها. هم زويت عنه الدنيا خيارا او بطرها واعطيتها لشقائي - 01:40:41

واعطيتها لشقائي الا ان يرحمني ربى واذا رأيت الناس اكرموك فدى ولك حقا فقل هذا الفضل منهم واذا رأيتهم استخفاك واذا رأيتهم استخفاك فقل هذا خطئي وذنبي واتخذ اكبر المسلمين نكابا - 01:41:09

او سطهن كاخا واصغرهن لكتبا. ايسرك ان تعذب الطفل الصغير او تظلم الشيخ الكبير ولتشغلك ذنوبك عن ذنوب العباد وتذاب ايام الحياة الدنيا في التوبة والاستغفار وليس كما انعم الله به - 01:41:29

عليك وليس لك ما انعم الله به عليك عما انعم الله به على العباد. وتذاب ايام الحياة في الشكر ولا تنظر في ذنوب الناس كالارباب وانظروا في ذنوبكم كالعبيد. ولا تعاهد القذاة في عين اخيك وتدع الجذع معتبرا في عينك - 01:41:49

والله ما عدلت ما عدلت والله ما عدلت هذا الاثر عن بكر ابن عبد الله المزني واهن ولا يشبهه كلام بكر فان بكرا كان حسن الوعظ و وكان له مع الناس حال عظيم. فكان اذا وعظهم ابكاهم. ولعظيم - 01:42:09

بيئهم كان انتفاعهم به اعظم من انتفاع غيره غيرهم به. وانتفاع غيرهم بغيره وقد روى جماعة عن ابنه انه قال له يا ابناه ما لك اذا وعظت الناس؟ بکوا اذا وعظهم غيرك لم - 01:42:39

بيکوا فقال ليست النائحة الشكلي كالنائحة المستأجرة اي ليس من يعظ وهو يستحضر حاله وينو وعليك من انما هو مستأجر لينوح. وانما ينوح لغيره وان ولا ينوح لحاله. ومقصودها هذا الاثر هو ان لا ينظر الانسان الى الناس الى الناس بالازراء والى نفسه بالتعظيم بل

الحالة التي ينبغي ان - 01:42:59

الانسان ان ينظر الى نفسه دائمًا بالتعظيم والتحفظ لئلا تغتر نفسه. ومعنى قوله زويت عنه الدنيا خيارا او بطرها اي زويت عنه الدنيا بمنعها منه اما لكون ذلك هو خير له - 01:43:29

او لئلا يقع في البطر والاسر في رد النعمة والكفر بها. نعم الله اليكم قال رحمة الله حدثنا خليل بن ابي رافع قال حدثنا جدي تميم ابن المنتصر قال حدثنا محمد بن يزيد عن جوبيل عن الضحاك - 01:43:49

قوله عز وجل ولا تجسسوا قال ولا قال لا تلتمس عورة اخي اسناد هذا الاثر ضعيف جدا ونسخة جوبيه عن الضحاك نسخة معروفة عند المفسرين وجوبيه كثير الرواية عن عن الضحاك ابن مزاحم الهمالي في التفسير الا ان روایته ساقطة وقد روى الطبرى عند هذه الآية في تفسير - [01:44:09](#)

بسند لا بأس به عن ابن عباس قال نهى الله المؤمن ان يتبع عورات المؤمن وهو مغر عن هذا الاثر؟ نعم. محمد بن عمر بن حفص قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا ابو عاصم عن عيسى - [01:44:39](#)

بنجح عن مجاهد. ولا تجسسوا قال خذوا ما ظهر لكم ودعوا ما ستر الله. واسناد هذا الاثر صحيح وفيه الارشاد الى معاملة الخلق الظاهر منهم واما ما شجعه الله عليهم فلا ينبغي للانسان ان ينقب عنه فان امرنا ان نأخذ الناس بظواهر امورهم ولم نؤمر - [01:44:59](#)

بالتنقib عنهم نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال حدثنا عبيد بن اسباط قال اسباب قال حدثنا ابو عمر الاعمش ابو محمد. هو الاخ يخطي في قراءة اسم عمر في كذا موضع في قراءة محمد - [01:45:29](#)

فيجعلها عمر هو ابو محمد الاعمش. نعم. قال حدثنا ابو محمد الاعمش عن زيد الاعمش عن زيد ابن وهب قال رجل لعبد الله هل لك في وليد ولحيته تقطر خمرا. قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاانا عن التجسس. وان يظهر لنا شيئا اخذناه به - [01:45:49](#) هذا الحديث رواه ابو داود من حديث الاعمش به واسناده صحيح وعبد الله هو ابن مسعود وقوله ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاانا عن التجسس اي عن تتبع عورات الناس التي يخفونها فان - [01:46:09](#)

التجسس متعلقه الخفاء. الذي يتطلع الى عورات الناس التي يستخفونها متاجسون عليهم وانما يؤخذ الناس بالظاهر كما تقدم والى ذلك يقول في ذلك يقول ابن مسعود وان يظهر لنا شيئا اخذناه به نعم - [01:46:29](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا الفضل قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تبغضوا ولا - [01:46:49](#)

فتداربوا وكونوا عباد الله اخوانا. هذا الحديث مخرج في الصحيحين من رواية ما لك ابن انس بهذا الاسناد وفيه التحذير من استعمال الظن المبني على التوهم والخرص لقوله صلى الله عليه وسلم - [01:47:09](#)

اياكم والظن وهذه الكلمة اياكم يؤتى بها للتحذير المؤذن بالنهي وعلل النهي بقوله فان ان اكذاب الحديث والامور انما تبني على الصدق. فلا يجوز للانسان ان يعامل الناس الكذب. والظن - [01:47:29](#)

كاذب يخبر النبي صلى الله عليه وسلم. ثم نهى صلى الله عليه وسلم عن جملة من الامور تقدم بيانها فقال ولا تيأسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تبغضوا ولا تداربوا. ثم ختم هذا الحديث بقوله وكونوا عباد الله اخوانا. والجملة الاخيرة - [01:47:49](#)

كما سبق من اهل العلم من يرى انها طلب فهي من باب الانشاء كبقية الجمل ومن اهل العلم من يرى انها خبر فليست انشاء كبقية الجمل اي اذا فعلتم ذلك صرتم اخوانا في الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم - [01:48:09](#)

قال رحمة الله حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال قال كتب الي عبد الواحد بن شعيب قال حدثني الحوطى عن الوليد بن مسلم قال سألت الأوزاعي قال سألت الأوزاعي قلت الرجل يظهر منه خزية في دينه اذكره عند اصحابه فقال - [01:48:29](#)

لان له حرمة الستر لا تذكره. هذا الاثر اسناده حسن. عبد الواحد بن شعيب الذي ذكر محقق الكتاب انه لم يعرفه مترجم في ثقات ابن حبان وهو من اهل اللاذقية من بلاد الشام. فلا بأس - [01:48:49](#)

هذا الاثر ومعنى قوله يظهر منه خزية في دينه اي امر يخزى به وهو ما يستفتح من العبد والمراد به ان يقع في خلاف حكم الشرعية. فهذا الواجب ازاءه هو ستره - [01:49:09](#)

كما قال الاوزاعي لا لان له حرمة الستر لا تذكره. فالمؤمن له حرمة وافرة ولا يجوز للانسان ان يذكره اذا وقعت من زلة نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله اخبرنا ابو يعلى قال حدثنا شيبان ابن فروق قال حدثنا جرير ابن حازم - [01:49:29](#)

قال سمعت الحسن يقول ايها القوم من رأى من أخيه سترا فلا يكشف. واسناده صحيح وفيه بيان أهمية الستر وان الانسان ينبغي له ان يستر على اخوانه ولا يكشف منهم شيئاً ستروه - [01:49:49](#)

نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا علي ابن اسحاق قال حدثنا حسين المروزي وابن المبارك قال حدثنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال من من وجد دون أخيه سترا فلا يكشف ولا تجسس اخاك وقد نهيت ان - [01:50:09](#)

تجسسه وناء الحديث؟ ولا تحرق منه ولا تنقر عنه. هذى ساقطة عندكم. ولا تحرق منه ولا تنقي عنه نعم ولا تحرق منه؟ نعم ولا تنقل عنه. جملتين احسن الله اليكم ولا تمسس اخاك وقد نهيت ان تجسسه ولا تحرق منه ولا تنقر عنه. واسناد هذا الاثر عن الحسن حسن - [01:50:29](#)

ومعنى قوله ولا تجسس اخاك الى تطلب التجسس عليه. وقوله في اخر الحديث ولا تحرق منه اذا تحرق منه شيئاً ولا تنقطع عنه والتنقير هو المبالغة في التفتيش نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا احمد بن خالد الرازي قال حدثنا محمد ابن حميد قال حدثنا نعيم ابن ميسرة - [01:50:57](#)

النحوى عن السدى قال خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاذا هو بضوء نار ومعه عبدالله بن مسعود قال فاتبعه حتى دخل دار فإلى سراج في بيته. فدخل وذلك في جوف الليل فإذا شيخ جالس. وبين يديه شراب وقينة تغنىه - [01:51:27](#)

فلم يشعر حتى هجم عليه فقال عمر ما رأيتك الليلة منكرا؟ ما رأيتك الليلة منكرا اقبح من شيخ ينتظره فرفع الشيخ رأسه اليه فقال بلا يا امير المؤمنين ما صنعت انت اقبح انك قد تجسست وقد نهيت عن التجسس - [01:51:47](#)

ودخلت بغير اذن فقال عمر صدقتك ثم خرج عاصا على يديه يبكي وقال ثكلت عمر امه ثكلت عمر امه ان لم يغفر له ربها يجد هذا كان يستخفي هذا من اهله فيقول فيقول الان رأى عمر - [01:52:07](#)

فيه قال وهجر الشيخ مجالسه عندكم فيتبعوا؟ لعلها فيتابعوا يعني يستمر فيتابع فيه قال وهجر الشيخ مجالس عمر حيناً في بينما عمر بعد ذلك بعيد جالس اذ هو به قد جاء شبه المستخفى حتى جلس في اخريات الناس. فرأاه عمر بعد ذلك - [01:52:27](#) لا معنى بعيد جالس وانما لعلها بعيد جالس بحين في بينما عمر بعد ذلك بحين جالس نعم احسنت نعم احسن الله اليكم في بينما عمر بعد ذلك بحين جالس اذ هو به قد جاء شبه المستخفى حتى جلس في اخريات الناس فرأاه - [01:52:58](#)

عمر فقال علي بهذا الشيخ فقيل له اجب فقام وهو يرى ان عمر سينبه بما فقال له عمر ادنو مني فما زال يدنه حتى اجلسه بجانبه فقال ابن مني ادنو مني اذنك فالتفق - [01:53:26](#)

فقال اما والذى بعث محمدا بالحق رسولا. ما اخبرت احدا من الناس بما رأيت. بما رأيت منكرا ولا ابن مسعود بما رأيت منك هذى غلط منك ولا ابن مسعود احسن الله اليكم - [01:53:46](#)

اما اخبرت احدا من الناس بما رأيت منك ولا ابن مسعود فإنه كان معى. فقال يا امير المؤمنين ادنو مني. ادن مني اذنك فالتفق اذنه فقال ولا انا والذى بعث محمدا من حقي رسولا ما اعدت اليه حتى جلست مجلسى. فرفع عمر صوته - [01:54:04](#)

فكبر ما يدري الناس من اي شيء يكبر. هذا الاثر اسناده ضعيف جدا. وقد رواه الخرائطي في كتاب مساوى الاخلاق من وجه اخر وفيه زيادة تلاوة ايات بين رجلي وبين عمر ورجاله ثقات الا انه منقطع والله اعلم بهذه القصة المشهورة - [01:54:24](#)

لا تصح ومن جهل الجاهلين الاستدلال بها في المفهوم ما يفعله المفسدون واهل الريا فان هذا الامر له صفحه فليس محله اهل الريب واهل الفساد وانما محله اهل - [01:54:54](#)

ستر وهو كذلك فان اهل الستر لا يتتجسس عليهم ولا تلتمس زلاتهم واما من شهر بالريبة فساد من مكان او شخص فان لولي الامر او من ينبلجه من الامرين بالمعروف والناهرين عن المنكر ان يتتجسد - [01:55:14](#)

عليه دفع شره. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا ابراهيم بن محمد بن حسن قال حدثنا احمد بن عبد العزيز قال حدثنا ضمرة عن الوازاعي قال اذا بلغك عن الرجل شيء فتلقاه فينكر فالقول - [01:55:34](#)

اجسادوا هذا الاثر ضعيف ومعنى انه اذا انكر ما نقل عنه فانك تأخذ بقوله وتترك ما سواه. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله باب باب

امر النبي بباب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالستر على المؤمنين - 01:55:54

والنهي عن ابداء عوراتهم. احسن الله قال حدثنا ابو العباس الخزاعي قال حدثنا ابو سلمة التبوزكي قال حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:56:14

من ستر عباد في الدنيا ستره الله في الآخرة. اسناد هذا الحديث حسن وقد رواه حماد وقد رواه احمد من حديث حماد به الا ان الحديث في الصحيح كما يأتي كما سيرأكم في سياق اتم فهو باعتبار متنه صحيح والعمدة رواية الصحيح التي سيرأكم - 01:56:34
وقوله صلى الله عليه وسلم من ستر عباد في الدنيا ستره الله في الآخرة محله من كان من اهل الخير فزل واما اهل الفجور والشر فانه يرفع امرهم الى ولي الامر ولا يستر عليهم - 01:56:54

نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا ابراهيم ابن محمد ابن علي قال حدثنا موسى ابن نصر. قال حدثنا ابو زهير ابن جوير عن محمد ابن واسع عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه - 01:57:14
من ستر على أخيه في الدنيا ستر الله عليه يوم القيمة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. ومن فرج عن أخيه المسلم قرية من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. هذا الاسناد ضعيف الا ان الحديث عند مسلم - 01:57:34
من رواية الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قريبا من هذا السياق متنه صحيح بروايته عند مسلم والكربة اسم لما ضاق واشتد. فمن فرج عن مسلم ضيقا وشدة حلت به في الدنيا فرج الله عنه من جنسها يوم القيمة. نعم. احسن الله اليكم قال حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الواحد ابنيات - 01:57:54

قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن واسع وابي سواره عن الاعمش عن ابي وابي سورة. نعم. وابي سورة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر اخاه المسلم ستر الله عليه يوم القيمة. اسناده - 01:58:24

ومتنه صحيح عند مسلم من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا الحسين بن الصباح قال حدثنا نوح ابن عبادة قال حدثنا هشام عن محمد بن واسع عن محمد بن المنذر عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله - 01:58:44

عليه وسلم نحوه. واسناده ضعيف والمحفوظ من حديث محمد بن واسع. روايته من غير هذا الوجه كما تقدم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا عبدان قال حدثنا شيبان وقال حدثنا امانة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 01:59:04

الله عليه وسلم من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. تقدم انه في مسلم بهذا الاسناد. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا محمد ابن الحسين ابن مكرم. قال حدثنا محمد بن علي ابن ميمون قال حدثنا موسى ابن مروان. قال حدثنا مبشره اسماعيل - 01:59:24

قال حدثنا الخليل ابن ابي سوقه. نعم. عن محمد ابن سوقه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر عوره مسلم ستر الله عورته يوم القيمة اسناده ضعيف - 01:59:44
والمتن لا يعرف بهذا اللفظ. بل هو كما تقدم من ستر مسلما ستره الله يوم القيمة. وليس فيه ذكر العوره نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو قریب. قال حدثنا ابو معاویة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال - 02:00:04

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر مؤمنا ستره الله في الدنيا والآخرة. نعم. حدثنا محمد بن ابراهيم الهروي قال حدثنا ابو حدثنا محمد ابراهيم قال حدثنا ابراهيم الهروي ساقط عنده - 02:00:24

نعم احسن الله اليكم قال حدثنا محمد ابن ابراهيم قال حدثنا ابراهيم الهروي قال حدثنا ابو معاویة قال حدثنا خالد ابن الياس عن يحيى ابن عبد الرحمن ابن حاتم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى امرؤ من أخيه عوره فسترها فسترها

اذا ادخله الله بها الجنة. هذا الحديث رواه الطبراني في الاوسط والصغير من حديث خالد ابن الياس به وخالف ابن الياس احد المكرور المشهورين فاستناده ضعيف جدا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا محمد ابن ابراهيم قال حدثنا ابراهيم الهروي قال حدثنا ابو - 02:01:02

معاوية عن خالد ابن الياس عن مشاور ابن عبد الرحمن ابن الغرق. عن مشاور ابن عبد الرحمن ابن غارق عن عقبة ابن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله. واستناده ضعيف ايضا. وقد رواه ابو الشيخ نفسه في - 02:01:22

كتاب طبقات الاصبهانيين من وجه اخر عن ابي معاوية محمد بن حازم عن خالد به وخالف كما تقدم احد المتروكين نعم الله اليكم قال رحمة الله واحبناه هيثم ابن خلف الدوري قال حدثنا محمد ابن مرزوق قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير قال حدثنا ابن جريج عن ابن المنكدر عن ابي ابي ايوب - 02:01:42

عن مسلمة ابن مخلد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ستر مؤمن من ستر مؤمنا ستره الله في الدنيا والآخرة هذا الحديث رواه احمد في مسنده من حديث ابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز بهذا الاسناد واستناده منقطع - 02:02:02

ويغلي عنده حديث ابي هريرة الذي تقدم فانه في معناه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا ابن رشدة قال حدثنا قال حدثنا فضال ابن جبير قال سمعت ابا اماما الباهيني يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يستر الله عبدا في - 02:02:22

الا ستر عليه عند القيامة. واستناده ضعيف وفي مسلم لفظه من حديث ابيه فقربيا من لفظه في من ابي هريرة رضي الله عنه نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله واحبناه ابو يعلى قال حدثنا هارونالمعروف قال حدثنا ابو عبد الرحمن قال - 02:02:42

حدثنا سعيد ابن ابي ابي ايوب قال حدثنا عبد الله ابن الوليد عن عبد الملك ابن عمير ان ابا حماد اخبره انه كان عند مسلمة يوما نصف النهار. نعم. انه كان عند مسلمة يوما نصف النهار فجاء رجل على راحلة له وكان من - 02:03:02

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه الى عقبة ابن عامر الجهني فقال الرجل اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر عوره مؤمن ستره الله من خزي يوم القيمة. قال عقبة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 02:03:22

استناده ضعيف وقد رواه احمد في مسنده من وجهين اخرين يتقوى بهما الحديث فهو حسن بمجموع نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله واحبناه اسحاق ابن احمد قال حدثنا عثمان بن الحسن الرافعي المديني قال حدثنا عبد الملك ابن الماجحون - 02:03:42

عن ما لك عننا عن ما لك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استتر منكم بسعفة نخلة فلا تكشفوها عنه؟ هذا الحديث اخرجه الدارقطني في غرائب ما لك من حديث عثمان ابن الحسن الرافعي به. وعثمان هذا - 02:04:02

متهم بالكذب فانه تفرد بهذا الخبر بهذا الاسناد الشهير من ثقات المدينة ومثل هذا من دلائل بالكذب كما ذكره ابن حجر في نزهة النظر فاستناد هذا الخبر ضعيف جدا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وحدثنا - 02:04:22

ابراهيم بن محمد بن الحارث قال حدثنا هبة قال حدثنا ابا قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن يزيد ابن نعيم هزال قال وكان هزال استرجم ماعز ابن مالك فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا هزة - 02:04:42

قالوا لو كنت سترته بشوبك كان خيرا لك. هذا الحديث رواه النسائي في الكبرى. واستناده ضعيف لكن رواه ابو داود من وجه اخر من حدث نعيم ابن هزال رضي الله عنه - 02:05:02

واستناده صحيح فالمحفوظ من حديث نعيم ابن هزال وليس مرسلا من حديث ابيه يزيد كما في هذه الرواية نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله اخبرنا احمد بن عبد الله بن شعبه قال حدثنا محمد ابن ابي معاشر. قال حدثني عن محمد ابن المنكدر - 02:05:22

عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر على مؤمن خزية فكأنما احيا مسؤدة. هذا الحديث ضعيف لضعف ابي معاشر نجيح السندي. والخزية هي ما يخزى به العبد مما يست bergen. والموؤوس - 02:05:42

وذه هي البنت التي كانت العرب تقتلها دفعاً للفضيحة بها فجعل من ستر مؤمناً على خزية له بمنزلة من أحياء مؤودة نعم. أحسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا أحمـد ابن جعـفر جـمـاد قال حدثـنا يـحيـى ابن مـعـقـيـب مـنـصـور قال - 02:06:02

سعـيد ابن عـثـيمـين قال حدـثـنا ابن لـهـيـعـة عـوـاه ابن عـبـدـالـله عـن عـقـبـة عـن عـاـمـر وـابـي حـمـادـالـاـنـصـارـي صـاحـبـي النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ انـالـنـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ قال من وـجـدـ مـؤـمـنـا عـلـى خـطـيـئـة فـسـتـرـه كانتـ لهـ كـمـوـدـةـ أـحـيـاـهـ هذاـ الحـدـيـثـ 02:06:22

روـاهـ أـحـمـدـ وـمـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ لـهـيـعـةـ لـكـنـ مـنـ وـجـهـ اـخـرـ فـجـعـلـهـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ لـهـيـعـةـ عـنـ كـعـبـ اـبـنـ عـلـقـمـةـ عـنـ اـبـيـ الـهـيـثـمـ عـنـ عـقـبـةـ وـاسـنـادـهـ ضـعـيـفـ وـاـنـ كـانـ مـحـفـظـ رـوـاـيـةـ رـوـاـيـةـ اـحـمـدـ فـيـمـاـ يـظـهـرـ وـقـدـ روـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ مـنـ وـجـهـ اـخـرـ فـيـهـ 02:06:42

ظـعـفـ نـعـمـ. قالـ رـحـمـهـ اللهـ اـخـرـنـاـ اـبـرـاهـيـمـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ قالـ حدـثـناـ اـبـوـ الـجـمـاهـيـرـ الـحـمـصـيـ قالـ حدـثـناـ اـبـوـ الـمـغـيـرـةـ مـحـمـدـ بـنـ

الـمـغـيـرـةـ الـمـخـزـومـيـ قالـ حدـثـناـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ نـافـعـ عـنـ اـبـيـ الـمـلـيـحـ عـنـ اـبـيـ صـالـحـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قالـ 02:07:02

قالـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ رـأـىـ عـلـىـ اـخـيـهـ زـيـغـةـ فـسـتـرـهـ عـلـيـهـ كـانـتـ لـهـ جـنـةـ مـنـ النـارـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. اـسـنـادـ هـذـاـ حـدـيـثـ ضـعـيـفـ وـاـبـوـ صـالـحـ هـذـاـ الـذـيـ روـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ لـيـسـ هـوـ اـبـوـ صـالـحـ دـكـوـانـ السـمـانـ الـمـشـهـورـةـ 02:07:22

وـاـنـمـاـ هـوـ اـبـوـ صـالـحـ الـخـوـزـيـ اـحـدـ الـضـعـفـاءـ وـالـزـيـغـةـ يـعـنـيـ الـمـيـلـ عـنـ الـهـدـىـ وـالـجـنـةـ اـيـ التـقـاـةـ الـتـيـ يـتـقـيـ بـهـاـ مـنـ النـارـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ قالـ رـحـمـهـ اللهـ حدـثـناـ مـحـمـدـ بـنـ شـأـنـ قالـ حدـثـناـ سـلـمـةـ 02:07:42

قالـ حدـثـناـ حـفـصـ بـنـ عـبـدـ اللهـ قـاضـيـ نـيـسـبـوـ قالـ حدـثـناـ اـبـوـ بـكـرـ الـهـدـنـيـ عـنـ خـالـدـ يـعـنـيـ الـرـبـعـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـ اـنـيـ لـاـعـرـفـ قـوـمـاـ يـضـرـبـوـنـ صـدـورـهـمـ ضـرـبـاـ يـسـمـعـهـ اـهـلـ النـارـ. قـيـلـ مـنـ هـمـ يـاـ نـبـيـ اللهـ؟ قـيـلـ مـنـ هـمـ الـهـمـاـزـوـنـ وـالـلـمـاـزـوـنـ. قـيـلـ مـنـ هـمـ الـلـمـاـزـوـنـ يـاـ 02:08:02

رـسـولـ اللهـ قـالـ الـذـيـنـ يـلـتـمـسـوـنـ عـلـىـ رـأـسـ الـمـسـلـمـيـنـ وـيـكـشـفـوـنـ سـتـورـهـمـ وـيـفـشـوـنـ عـلـيـهـمـ مـاـ لـيـسـ فـيـهـمـ. قـالـ وـقـالـ النـبـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـيـ لـاـعـرـفـ قـوـمـاـ يـضـرـبـوـنـ فـيـ اـذـانـهـمـ بـمـسـامـيـرـ مـنـ نـارـ يـضـرـبـ مـنـ جـانـبـ يـضـرـبـ مـنـ جـانـبـ وـيـخـرـجـ مـنـ جـانـبـ الـاـخـرـ 02:08:22

قـيـلـ مـنـ هـمـ يـاـ نـبـيـ اللهـ؟ قـالـ هـمـ الـذـيـنـ يـسـتـمـعـوـنـ عـلـىـ اـبـوـابـ الـمـسـلـمـيـنـ. يـلـتـمـسـوـنـ عـيـبـهـمـ نـادـوـاـ هـذـاـ حـدـيـثـ ضـعـيـفـ جـداـ وـهـوـ مـعـضـلـ فـانـ خـالـدـاـ الـرـبـاعـيـ مـنـ اـتـبـاعـ التـابـعـيـنـ فـحـدـيـثـهـ 02:08:42

مـعـضـلـ وـالـهـمـاـزـ هـوـ الـذـيـ يـعـيـبـ النـاسـ بـفـعـلـهـ. وـالـلـمـاـزـ هـوـ الـذـيـ يـعـيـبـ النـاسـ بـقـوـلـهـ وـيـكـفـيـ فـيـ ذـمـهـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ وـيـلـ لـكـ هـمـزـةـ لـمـزـةـ وـهـذـاـ اـخـرـ الـبـيـانـ عـلـىـ هـذـهـ جـمـلـةـ مـنـ كـتـابـ التـوـبـيـخـ 02:09:02

وـالـتـبـيـهـ وـنـسـتـكـمـلـ بـقـيـتـهـ بـاـذـنـ اللهـ بـعـدـ صـلـاـةـ الـعـشـاءـ وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ. الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ عـلـىـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ مـحـمـدـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ 02:09:22